٤١٧٨

بازدید شد
۱۳۸۲

بازرسی شد
۲۲ - ۳۶

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب: ۴۱ و ۴۲ ازعرائم العلم
مؤلف: عبدالله بن نورالله
مترجم:
موضوع: احادیث: معاد - مجلدات
ف ۳۹۰۸
شمارهٔ ثبت کتاب: ۵۵۶۵۸
۷۴۱۵

۴۱۰۸

۳۶۰۸

کتابخانه مجلس شورای ملی

۲۳۱ ورق

ی

الکتاب الاول فی ... الکتاب الحادی و الاربعون

فی علامات الساعة

فی احوال القیمة و ما یتبعها

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

٥ ٥ ٥ ٥ التمد ... الاربعون من كتاب عجائب العلوم والمعارف ... من الايات والاخبار والاقوال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من المبدا والى المعاد ... منتهى الحنين والذكر لجزاء العباد والصلوة والسلام على محمد سيد الرسل شفيع يوم الحشر وآله الائمة الاثنى عشر علم علامات الله عليهم الملك الاكبر ... فيقول الراجي الى لطف ربه ... في يوم القيمة عبد الله بن ... ابن عبد الله يوم تسود فيه وجوه الظلمة هذا هو الكتاب الحادي و الاربعون من كتاب عجائب العلوم والمعارف والاحوال من الايات والاخبار والاقوال ... المتقدمة والمتاخرة ... فاحوال المعاد ... من احوال العباد في عالم الاخرة ... ذخيرة ليوم المعاد ... يوم ... العباد ... اشرع في المقصود بعون الله الملك المعبود قايلا والله المستعان

الكتاب ... الاربعون ٥ من كتاب عجائب العلوم والمعارف والاحوال من الايات والاخبار والاقوال في المعاد ... احوال عالم الاخرة من الحساب والكتاب والميزان والثواب والعقاب للابرار والفجار ...

ابواب المعاد ... باب اشراط الساعة ... ٥ ... جوامع اشراط الساعة ...

الايات ... فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم تفسير ... في قراءتهم فهل ينظرون الا الساعة اي ... هل ينظرون الا القيمة ... تاتيهم بغتة ... فقد جاء اشراطها ... فانى لهم ... جاءتهم ذكريهم ...

الاخبار ... تفسير علي بن ابراهيم ... ينظرون الا الساعة ... القيمة ... تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها ... سليمان بن مسلم ... عن عبد الله بن ... الكوفي ... عن ابن عباس قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله حجة الوداع ... ثم اقبل بوجهه فقال الا اخبركم باشراط الساعة ... فقال ... من اشراط القيمة اضاعة الصلوات واتباع الشهوات والميل مع الاهواء وتعظيم المال وبيع الدين بالدنيا فعندها يذاب قلب المؤمن في جوفه كما يذاب الملح في الماء مما يرى من المنكر فلا يستطيع ان يغيره قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يليهم امراء جورة ووزراء فسقة وعرفاء ظلمة وامناء خونة فقال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يكون المنكر معروفا والمعروف منكرا ويؤتمن الخائن ويخون الامين ويصدق الكاذب ويكذب الصادق قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها امارة النساء ومشاورة الاماء وقعود الصبيان على المنابر ويكون الكذب طرفا والزكوة مغرما والفيء مغنما ويجفو الرجل والديه ويبر صديقه ويطلع الكوكب المذنب قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تشارك المراة زوجها في التجارة ويكون المطر قيظا ويغيظ الكرام غيظا ويحتقر الرجل المعسر فعندها يقارب الاسواق ... فلا ترى الا ذاما لله ... قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها يليهم اقوام ان تكلموا قتلوهم وان سكتوا استباحوهم ليستاثروا بفيئهم وليطؤن حرمتهم وليسفكن دماءهم ولتملان قلوبهم رعبا فلا تراهم الا وجلين خائفين مرعوبين مرهوبين قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يؤتى بشيء من المشرق وشيء من المغرب يكون امتي فالويل لضعفاء امتي منهم والويل لهم من الله لا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا ولا يتجاوزون عن مسيء جثتهم جثة الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويغار على الغلمان كما يغار على الجارية في بيت اهلها

بجوم المعبر ... (حاشية)

... الجاهم ... (حاشية)

ويشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ويركبن ذوات الفروج السروج فعليهن من امتي لعنة الله قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله فقال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها تزخرف المساجد كما تزخرف البيع والكنائس وتحلى المصاحف وتطول المنارات وتكثر الصفوف بقلوب متباغضة والسن مختلفة قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تحلى ذكور امتي بالذهب ويلبسون الحرير والديباج ويتخذون جلود النمور صفافا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يظهر الربا ويتعاملون بالغيبة والرشا ويوضع الدين وترفع الدنيا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يكثر الطلاق فلا يقام لله حد ولن يضر الله شيئا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تظهر القينات والمعازف ويليهم شرار امتي قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تحج اغنياء امتي للنزهة وتحج اوساطها للتجارة وتحج فقراؤهم للرياء والسمعة فعندها يكون اقوام يتعلمون القرآن لغير الله ويتخذونه مزامير ويكون اقوام يتفقهون لغير الله ويكثر اولاد الزنا ويتغنون بالقرآن ويتهافتون بالدنيا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ذاك اذا انتهكت المحارم واكتسبت المآثم ويسلط الاشرار على الاخيار ويفشو الكذب وتظهر اللجاجة وتفشو الفاقة ويتباهون في اللباس ويمطرون في غير اوان المطر ويستحسنون الكوبة والمعازف وينكرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يكون المؤمن في ذلك الزمان اذل من الامة ويظهر قراؤهم وعبادهم فيما بينهم التلاوم فاولئك يدعون في ملكوت السماوات الارجاس الانجاس قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله فقال اي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها لا يخشى الغني الا الفقير حتى ان السائل ليسال فيما بين الجمعتين لا يصيب احدا يضع في يده شيئا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها يتكلم الرويبضة فقال وما الرويبضة يا رسول الله فداك ابي وامي قال يتكلم في امر العامة من لم يكن يتكلم فلم يلبثوا الا قليلا حتى تخور الارض خورة فلا يظن كل قوم الا انها خارت في ناحيتهم فيمكثون ما شاء الله ثم ينكتون في مكثهم فتلقي لهم الارض افلاذ كبدها ذهبا وفضة ثم اوما بيده الى الاساطين فقال مثل هذا فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة فهذا معنى قوله فقد جاء اشراطها بيان ...

... اشراط الساعة علاماتها ... يكون الولد غيظا والمطر قيظا ... الاصوب ... يتلونون ... بالوان مختلفة ... من المشرق والمغرب ... ويتخذون جلود النمور ...

والود

المتقدم ... (حاشية)

... لا يخشى الغني الا الفقير (حاشية)

... يتكلمون (حاشية)

... والصفق ... والعود ... وسائر آلات اللهو ... صفق العود ... والصفق الضرب ... والقينة الامة المغنية والمعازف الملاهي كالعود والطنبور ... وتحلية ... الجزري ...

حديث ... موضع ... الرح ... النداء ...

... والكوبة ... النرد والشطرنج والطبل ... والربط ... الجزري في حديث اشراط الساعة ... ينطق الرويبضة ... والعامة ... الرويبضة ... تصغير الرابضة ... العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة التاء ...

... تقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ... انتهى ... وقال الجوهري ... السيد المرتضى ... في كتاب الغرر روى ابو هريرة ... النبي ... قال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة ... فيقول في مثل هذا قتلت ... الرحم فيقول ... قطعت ... يدي ...

... الذهب والفضة وذلك ... قوله ... استعارة ... وكذلك ... الارض من الكنوز ... الكبد ... البعير وغيره ... الذهب ... الفضة والافلاذ ... القطعة ... البعير ... قطعة ...

... ٥ ... قال الله ... هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة ...

... الحسن ... بن سعيد العسكري ... عن ابي عبد الله ... الرسول صلى الله عليه وآله ... انا اعلمك ... الساعة ... قال اذا كانت ... والزكوة ... الرجل زوجته وعق ابيه ... وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وارتفعت الاصوات ... القينات وضربوا بالمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها ...

... وسيد ... جامع الاخوان

... القوم (حاشية)

او الخسف او المسخ • المفصل محمد بن الفضيل بن محمد [illegible] المذكر عن ابي بكر البزاز النيسابوري عن عمار بن خشام [illegible] عن قتيبة بن
سعيد عن فرج بن فضالة [illegible] قال الصدوق رحمه الله يعني بقوله ولعن آخر هذه الامة اولها الخوارج الذين يلعنون امير المؤمنين ع وهو
اول الاقربين [illegible] قال الجزري في حديث اشراط الساعة اذا كان المغنم دولا جمع دولة بالضم وهو
ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم والزكوة مغرما اي يرى رب المال ان اخراج زكوته غرامة يغرمها انتهى [illegible]

[illegible]

وقال السدي الترك سرية من يأجوج ومأجوج خرجت تغير فجاء ذو القرنين فضرب السد فبقيت خارجه وقال قتادة ما بين ذي القرنين بين السدين اثنا
وعشرين قبيلة وبقيت منهم قبيلة دون السد فهم الترك وقال كعب هم نادرة من ولد آدم وذلك ان آدم احتلم ذات يوم وامتزجت
نطفته بالتراب فخلق الله من ذلك الماء والتراب يأجوج ومأجوج فهم متصلون بنا من جهة الاب دون الام وهذا بعيد فما اسطاعوا
ان يظهروه اي يعلوه ويصعدوه وما استطاعوا له نقبا اي لم يستطيعوا ان ينقبوه اسفله لكثافته وصلابته فنفى عنهم كل سبيل الى الستر
وقيل ان هذا السد وراء بحر الروم بين جبلين هناك يلي مؤخرهما البحر المحيط وقيل انه وراء دربند وخزران من ناحية ارمينية واذربيجان
وقيل ان مقدار ارتفاع السد مائتا ذراع وعرض الحائط نحو من خمسين ذراعا قال ذو القرنين هذا رحمة من ربي اي هذا السد نعمة من الله لعباده
انعم بها عليهم في دفع شر يأجوج ومأجوج عنهم فاذا جاء وعد ربي يعني اذا جاء وقت اشراط الساعة ووقت خروجهم الذي قدره الله
جعله دكاء اي جعل السد مستويا مع الارض مدكوكا وكان وعد ربي حقا وقيل ان ذلك يكون بعد قتل عيسى بن مريم الدجال
انهم يدأبون في حفره نهارهم حتى اذا امسوا وكادوا لا يبصرون شعاع الشمس قالوا نرجع غدا فنفتحه ولا يستثنون فيعودون
من الغد فيجدونه قد استوى كما كان حتى اذا جاء وعد الله قالوا غدا نفتحه ان شاء الله فيعودون اليه وهو كهيئته حين تركوه بالامس
فيخرقونه فيخرجون على الناس فيشربون المياه ويتحصن الناس في حصونهم منهم فيرمون سهامهم الى السماء فترجع وفيها كهيئة الدماء
فيقولون قد قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء فيبعث الله نغفا في اقفائهم فيقتلهم قال فوالذي نفس محمد
بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر من لحومهم شكرا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض اي تركنا يأجوج ومأجوج
يومئذ يموج في بعض اي يختلط بعضهم ببعض لكثرتهم ويكون حالهم كحال الماء الذي يتموج باضطراب امواجه وقيل ان المراد سائر الخلق الجن والانس
ويأجوج ومأجوج يختلط بعضهم ببعض لان ذلك علم قيام الساعة الانبياء حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب
الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين تفسير قال الطبرسي رحمه الله في قوله تعالى حتى
اذا فتحت يأجوج ومأجوج اي فتحت جهتهم والمعنى انفرج سدهم بسقوط او كسر وذلك من اشراط الساعة وهم من كل حدب
اي من كل نشز من الارض يسرعون يعني انهم يتفرقون في الارض فلا ترى اكمة الا وقوم منهم يهبطون منها مسرعين واقترب الوعد الحق
اي الموعود الصدق وهو قيام الساعة فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا اي لا تكاد تطرف من شدة ذلك اليوم وهوله يقولون

يوم قد كنا في غفلة من هذا اليوم بل كنا ظالمين لانفسنا بتكذيب الرسل حتى جاءنا ما لم نتفكر فيه ولو كان لنا بد من اعتذار تم وعيد
عنه انتهى وقال الرازي في تفسيره ان موضع السدين في ناحية الشمال وقيل جبلان بين ارمينية وبين اذربيجان وقيل هذا المكان
في مقطع ارض الترك وحكى محمد بن جرير الطبري في تاريخه ان صاحب اذربيجان ايام فتحها وجه رجلا اليه من ناحية الخزر فشاهده
ووصف انه بنيان رفيع وراءه خندق عميق وثيق منيع وذكر ابن خرداذبه في كتاب المسالك والممالك ان الواثق بالله
رأى في المنام كأنه فتح هذا الردم فبعث بعض الخدم اليه ليعاينوه فخرجوا من باب الابواب حتى وصلوا اليه وشاهدوه فوصفوا انه
بناء من لبن من حديد مشدود بالنحاس المذاب وعليه باب مقفل ثم ان ذلك الانسان لما حاول الرجوع اخرجهم الدليل
على البقاع المحاذية لسمرقند قال ابو الريحان مقتضى هذا ان موضعه في الربع الشمالي الغربي من المعمورة والله اعلم بحقيقة الحال ثم قال
وخروج من وراء السد يأجوج ومأجوج فيجعلون في البلاد يأكلون الحشيش ويأكلون دواب الارض ويأكلون الشجر ويأكلون
لحوم الناس ولا يقدرون ان يأتوا مكة والمدينة وبيت المقدس ثم يبعث الله عليهم حيات فتدخل آذانهم فيموتون
الدر المنثور اخرج ابن المنذر عن ابن عطية عن القسم بن جعفر المعروف بابن السماك عن محمد بن الحارث الترمذي
عن عبد العزيز بن جابر عن الشعبي عن ابن مالك عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأجوج ومأجوج قال ان القوم ليغتون بعادتهم
دائبين فاذا كان الليل قالوا غدا نفرغ فيصبحون وهو اقوى من الامس حتى يسلم منهم رجل حين يريد الله ان يبلغ امره فيقول
المؤمن غدا نفتحه ان شاء الله فيصبحون ثم يغدون عليه فيفتحه الله فوالذي نفسي بيده ليمر الرجل منهم على النهر
الذي كجوفان وقد شربوه حتى نزحوه فيقول ما هذا لقد رأيت بهذا الوادي مرة ماء الى البحر ثم يعقب من بعده ينزل الله وقع بهم
عارض كليث من الدنيا الاسفل جاء الآخرون قال الجوزي الصحابة البقية اليسيرة من الشيء ابن ابي حاتم بيان
الحاكم وصححه عن محمد بن المصعب عن بكار بن عبد الله عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الخلق فقال خلق الله العباد يأتين في البر والفخذ يأتين في البحر ما جنس بني آدم سبول حبيب والناس ولد آدم كلهم يأجوج
ومأجوج بيان الخبر اللفظ الدال على كون يأجوج ومأجوج من ولد آدم فيوثر سنده وعكس ما في الخبر على ان المعنى ان لهم عبران كبر
من ولد آدم كلهم يأجوج ومأجوج فانهم لسيوا من الناس هم من ولد آدم القاموس
عن ذي القرنين في بنائه السد قال اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس ان الحال بين يأجوج ومأجوج وبين الخروج ثم قال ذو القرنين هذا رحمة من ربي فاذا
جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا قال اذا كان يوم القيامة انهدم السد وخرج يأجوج ومأجوج كالتمرات وانكوا الناس

ومنها ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات طلوع الشمس من مغربها والدخان والدابة
في ليلة الدخان في ليلة من ... وعظم الامر لما رأوا الناس الطيلسان علوا عليهم السلام وحاتم الرسل
عن ابي الدرداء عن عبد العظيم الحسني قال سمعت علي بن محمد العسكري يقول عاش نوح الفين وخمسمائة سنة وكان يوما في السفينة
نائما فهبت ريح فكشفت عورته فضحك حام ويافث فزجرهما سام ونهاهما عن الضحك وكان كلما غطى سام شيئا تكشفه
الريح كشفه حام ويافث فانتبه نوح فرآهم وهم يضحكون فقال ما هذا فاخبره سام بما كان فرفع نوح يده الى السماء يدعو
ويقول اللهم غير ماء صلب حام حتى لا يولد له الا السودان اللهم غير ماء صلب يافث فغير الله ماء صلبهما فجميع السودان
كانوا من حام وجميع الترك والسقالبة ويأجوج ومأجوج والصين من يافث حيث كانوا وجميع البيض سواهم من سام
الدخان يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون تفسير قال الطبرسي رحمه الله في قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على قريش لما كذبوه
فاجدبت الارض فاصابت قريشا المجاعة وكان الرجل لما به من الجوع يرى بينه وبين السماء كالدخان وقيل ان الدخان من اشراط
الساعة تدخل في مسامع الكفار والمنافقين وهو لم يأت بعد وانه يأتي قبل قيام الساعة فيدخل اسماعهم حتى ان رؤوسهم تكون كالرأس
الحنيذ ويصيب المؤمن منه مثل الزكمة وتكون الارض كلها كبيت اوقد فيه ليس فيه خصاص ويمكث ذلك اربعين يوما عن
ابن عباس وابن عمر والحسن وجاء في الحديث يغشى الناس يعني ان الدخان يعم جميع الناس وعلى القول الاول المراد بالناس اهل مكة
فقالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون اي مصدقون بمحمد والقرآن قال سبحانه انى لهم الذكرى اي من اين لهم التذكر والاتعاظ وقد جاءهم
رسول مبين اي وحالهم انهم قد جاءهم رسول ظاهر الصدق والدلالة ثم تولوا عنه اي اعرضوا عنه ولم يقبلوا قوله وقالوا
معلم مجنون ثم قال سبحانه انا كاشفوا العذاب اي الجوع او الدخان قليلا اي زمانا يسيرا الى يوم بدر انكم عائدون في كفركم وتكذيبكم
او عائدون الى العذاب الاكبر وهو عذاب جهنم والقتل بدر ثم بين العذاب بقوله يوم نبطش البطشة الكبرى اي واذكر لهم ذلك اليوم يعني
يوم بدر على القول الاول وعلى القول الآخر يوم القيامة والبطش الاخذ بشدة الآيات
دابة الارض النمل واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون تفسير
قال الطبرسي رحمه الله في قوله واذا وقع القول عليهم اي وجب العذاب والوعيد عليهم وقيل معناه اذا صاروا بحيث لا يفلح احد منهم

ولا احد بسببهم وقيل اذا غضب الله عليهم وقيل اذا نزل العذاب بهم عند اقتراب الساعة اخرجنا لهم دابة من الارض
تخرج بين الصفا والمروة فتخبر المؤمن بانه مؤمن والكافر بانه كافر وعند ذلك يرتفع التكليف ولا تقبل التوبة وهو علم من
اعلام الساعة وقيل لا يبقى مؤمن الا مسحته ولا يبقى منافق الا خطمته تخرج ليلة جمع والناس يسيرون الى منى عن ابن عمر وروي
محمد بن كعب قال سئل علي عليه السلام عن الدابة فقال اما والله ما لها ذنب وان لها للحية وفي هذا اشارة الى انها من الانس وروي ابن عباس
انها دابة من دواب الارض لها زغب وريش ولها اربع قوائم وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دابة الارض طولها ستون ذراعا
لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه وتكتب بين عينيه مؤمن وتسم الكافر بين عينيه وتكتب
بين عينيه كافر ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى يقال يا مؤمن ويا كافر وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للدابة ثلاث خرجات من الدهر فتخرج خروجا باقصى المدينة فيفشو ذكرها بالبادية ولا يدخل ذكرها القرية
يعني مكة ثم تمكث زمانا طويلا ثم تخرج خرجة اخرى قريبا من مكة فيفشو ذكرها بالبادية ويدخل ذكرها القرية
التي يعني مكة ثم بينما الناس يوما في اعظم المساجد على الله حرمة واكرمها على الله يعني المسجد الحرام لم ترعهم الا وهي في ناحية المسجد تدنو وتدنو
كذا بين الركن الاسود الى باب بني مخزوم عن يمين الخارج في وسط من ذلك فارفض الناس عنها وثبت لها عصابة عرفوا
انهم لم يعجزوا الله فخرجت عليهم تنفض راسها من التراب فمرت بهم فجلت عن وجوههم حتى تركتها كانها الكواكب الدرية
ثم ولت في الارض لا يدركها طالب ولا ينجو منها هارب حتى ان الرجل ليقوم فيتعوذ منها بالصلوة فتاتيه من خلفه فتقول
يا فلان الآن تصلي فيقبل عليها بوجهه فتسمه في وجهه فيتجاور الناس في ديارهم ويصطحبون في اسفارهم ويشتركون في
الاموال يعرف المؤمن من الكافر فيقال للمؤمن يا مؤمن وللكافر يا كافر وروي عن وهب انه قال وجهها وجه رجل وسائر خلقها خلق الطير
ومثل هذا لا يعرف الا من النبوات الالهية وقوله تكلمهم اي تكلمهم بما يسوؤهم وهو انهم يصيرون الى النار بلسان يفهمونه وقيل تكلمهم
ببطلان الاديان كلها سوى دين الاسلام وقيل تكلمهم بان تقول لهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون وهو الظاهر وقيل ان معناه تجرحهم
وقوله انتهى ابو ح اقول قال في الذي يتفرع تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتخطم
انف الكافر بالخاتم اي تسمه به من خطمت البعير اذا كويته خطا من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام ومنه
حديث حذيفة تأتي الدابة المؤمن فتسلم عليه وتأتي الكافر فتخطمه اقول قد روت الاخبار الكثيرة في دابة الارض وكيفية ذلك في احوال القائم

وكذا في الدجال وطلوع الشمس من مغربها فلا يتدارك حينئذ ما فات من الاكثار والتكرار باب نزول عيسى بن مريم ع الآية الزخرف

وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم تفسير قال الطبرسي ره في قوله تعالى وانه لعلم للساعة معناه ان نزول عيسى ع من اشراط الساعة يعلم بها قربها فلا تمترن بها اي لا تشكن بها ولا تكذبوا بها وقال ابن جريح اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ص يقول ينزل عيسى بن مريم فيقول امامكم تعال صل بنا فيقول الا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة من الله لهذه الامة اورده مسلم في الصحيح وفي حديث آخر كيف بكم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وقيل ان الهاء يعود الى القرآن ومعناه ان القرآن لدلالة على قيام الساعة والبعث يعلم به وقيل معناه لدليل الساعة لانه آخر الكتب انزل على آخر الانبياء ... ذلك ... حال القيامة فلا ينفعكم باب

الآيات النبأ ... الاحقاف ... الاحزاب الرحمن ...

عن ابراهيم بن فهد عن عمار بن عقبة عن صالح بن حسن عن اسماعيل بن عمر عن عمر بن يوسف عن الوجيع عن ابان ... عن عمرو عن عبد الله بن الحارث ... اي المرئي ... من الاحداث ... ذلك شيء ذكره موكول اليه وان رسول الله ص ... الاحقاف الصادق ... باسناده عن ابن سنان عن الصادق ع قال قال عيسى ع لجبرئيل متى قيام الساعة فانتفض جبرئيل انتفاضة اغمي عليه منها فلما افاق قال يا روح الله ما المسئول اعلم به من السائل وله من في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة باب

نفخ الصور وفناء الدنيا وان كل احد يذوق الموت باب نفخ الصور ... الآيات الكهف وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا تفسير قال الطبرسي ره في قوله ونفخ في الصور اختلف في الصور فقيل هو قرن ينفخ فيه وقيل هو جمع صورة فان الله يصور الخلق في الصور كما صورهم في ارحام الامهات ثم ينفخ فيهم الارواح كما نفخ فيهم في ارحام امهاتهم وقيل انه ينفخ اسرافيل في الصور ثلاث نفخات النفخة الاولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصعق التي يصعق من في السماوات والارض بها فيموتون والثالثة نفخة القيام لرب العالمين فيحشر الناس بها من قبورهم فجمعناهم جمعا اي حشرنا الخلق كلهم يوم القيامة في صعيد واحد ... المؤمنون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون تفسير قال الطبرسي ره في قوله فاذا نفخ في الصور قيل ان المراد به نفخة الصعق عن ابن عباس وقيل

نفخة البعث وعن ابن مسعود والصور جمع صورة عن الحسن وقيل ان نفخ فيه اسرافيل بالصوت العظيم الهائل على ما وصفه الله تعالى علامة لفناء الخلق ... المفسرين فلا انساب بينهم يومئذ اي لا يتواصلون بالانساب ولا يتعاطفون بها مع معرفة بعضهم بعضا اي لا يرحم قريب قريبه لشغله عنه وقيل معناه لا يتفاخرون بالانساب والقرابات لا يفضل بعضهم بعضا بذلك ولا يتسائلون ... يسأل بعضهم بعضا عن حاله وخبره كما كانوا يسألون في الدنيا لشغل كل واحد بنفسه وقيل لا يسأل بعضهم بعضا ان يحمل عنه ذنبه ولا ينافي هذا قوله فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون لان للقيامة احوالا ومواطن فمن حال يشغلهم عظم الامر عن المسألة ومن حال يفيقون فيتساءلون وهذا معنى قول ابن عباس لما سئل عن الآيتين فقال انهما تارات يوم القيامة وقيل انهما يتساءلون عند خروجهم من القبور ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون تفسير قال الطبرسي ره في قوله ففزع من في السماوات ومن في الارض اي ماتوا لشدة الخوف والفزع كما قال فصعق من في السماوات وقيل انه ثلاث نفخات كما تقدم الا من شاء الله من الملائكة الذين يثبت الله قلوبهم وهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وقيل هم الشهداء فانهم لا يفزعون في ذلك اليوم وروي ذلك في خبر مرفوع وكل من الاحياء الذين ماتوا ثم احيوا اتوه داخرين والمعنى داخرين اي اذلاء صاغرين وترى الجبال تحسبها جامدة اي واقفة مكانها لا تسير ولا تتحرك في مرأى العين وهي تمر مر السحاب اي تسير سيرا حثيثا مثل سير السحاب والمعنى انك لا ترى سيرها لبعد اطرافها كما لا ترى سير السحاب اذا انبسط لبعد اطرافه وذلك اذا ازيلت الجبال عن اماكنها ... صنع الله اي صنع الله ذلك صنعا الذي اتقن كل شيء اي خلق كل شيء على وجه الاتقان يس ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون تفسير قال الطبرسي ره في قوله ما ينظرون الا صيحة واحدة يريد النفخة الاولى تاخذهم القيامة بغتة وهم يخصمون اي يختصمون في امورهم ويتبايعون في الاسواق وفي الحديث تقوم الساعة والرجلان قد نشرا اثوابهما يتبايعانها فما يطويانها حتى تقوم والرجل يرفع اكلته الى فيه فما تصل الى فيه حتى تقوم والرجل يليط حوضه ليسقي ماشيته فما يسقيها حتى تقوم وقيل وهم يخصمون في الدنيا ... فلا يستطيعون توصية اي لا يقدرون ان يوصوا

اذا اخذتهم بغتة لم يقدروا على الايصاء بشيء ولا الى اهلهم يرجعون اي ولا الى منازلهم يرجعون من الاسواق وهذا اخبار عما يلقون في النفخة الاولى عند قيام الساعة ثم اخبر سبحانه عن النفخة الثانية فقال ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث وهي القبور الى ربهم ينسلون اي يخرجون سراعا قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون فيما اخبرونا عن هذا المقام وهذا البعث قال قتادة اول الآية للكافرين واخرها للمسلمين قيل انهم لما عاينوا اهوال القيامة عدوا احوالهم في قبورهم بالاضافة الى تلك الاهوال رقادا قال قتادة ان هي الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون ثم اخبر سبحانه عن سرعة بعثهم فقال ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون اي فاذا الاولون والآخرون مجموعون في عرصات القيامة فاليوم لا تظلم نفس شيئا اي لا ينقص من له حق شيئا من حقه من الثواب او العوض او غير ذلك ولا يفعل به الا ما يستحقه من العقاب بل الامور جارية على مقتضى العدل وذلك قوله ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ص ما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق تفسير قال الطبرسي ره في قوله ما لها من فواق اي لا يكون لتلك الصيحة افاقة بالرجوع الى الدنيا وقيل معناه ما لها من مثنوية اي رجوع وقيل ما لها من فتور كما يفتر المريض الزمر وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون تفسير قال الطبرسي ره وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموا الله حق عظمته والارض جميعا قبضته يوم القيامة القبضة في اللغة ما قبضت عليه بجميع كفك اخبر الله سبحانه عن كمال قدرته فذكر ان الارض كلها مع عظمها في مقدوره كالشيء الذي يقبض عليه القابض بكفه فيكون في قبضته فلان وفي يد فلان اذا كان طوع امره وان لم يقبض عليه وكذا قوله والسماوات مطويات بيمينه اي يطويها بقدرته كما يطوى الواحد منا الشيء المقدور له طيه بيمينه وذكر اليمين للمبالغة في الاقتدار والتحقيق للملك كما قال او ما ملكت ايمانكم وقيل معناه انها محفوظات مصونات بقوته واليمين القوة سبحانه وتعالى عما يشركون اي عما يضيفون اليه من الشبه والمثل ونفخ في الصور فهو قرن ينفخ فيه اسرافيل ووجه الحكمة في ذلك انه علامة جعلها الله ليعلم بها العقلاء آخر امرهم في دار التكليف ثم تجديد الخلق فشبه ذلك بما يتعارفونه من بوق الرحيل والنزول فصعق من في السماوات اي يموت من شدة تلك الصيحة التي تخرج من الصور جميع من في السماوات والارض يقال صعق فلان اذا مات

كما ذكر مشبهة بالصيحة العظيمة الا من شاء الله قيل انهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت عن السدي وقيل انهم الشهداء اخرى يعني نفخة البعث وهي النفخة الثانية قال قتادة في حديث رفعه ان ما بين النفختين اربعون سنة وقيل ان الله تعالى يفني الاجسام كلها بعد الصعق وموت الخلق ثم يعيدها فاذا هم قيام اخبار عن سرعة ايجادهم لانه سبحانه اذا نفخ الثانية اعادهم عقيب ذلك فيقومون من قبورهم احياء ينظرون اي ينتظرون ما يفعل بهم وما يؤمرون به واشرقت الارض بنور ربها اي اضاءت الارض بعدل ربها يوم القيامة لان نور الارض بالعدل وقيل بنور يخلقه الله عز وجل يضيء به الارض يوم القيامة من غير شمس ولا قمر ووضع الكتاب اي الكتب الاعمال التي كتبت الملائكة على بني آدم توضع في ايديهم ليقرؤا منها اعمالهم وجيء بالنبيين والشهداء ... بينهم ... الذين يشهدون للانبياء على الامم ... الملائكة ... الشهداء ... يشهدون على الامم ... معها سائق وشهيد لقد كنت ... وق ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد تفسير قال الطبرسي ره في قوله ذلك يوم الوعيد اي ذلك اليوم يوم وقوع الوعيد الذي خوف الله به عباده وجاءت كل نفس اي تجيء كل نفس من المكلفين في يوم الوعيد ومعها سائق من الملائكة يسوقها الى الحساب ... ويشهد عليها بما علم من حالها وشاهد منها ... وقيل السائق من الملائكة والشهيد الجوارح تشهد عليه لقد كنت في غفلة ... حتى ظهر لك الآن فبصرك اليوم حديد ... فكشفنا عنك غطاءك ... الذي كان في الدنيا يغشى قلبك وسمعك وبصرك من احوال الدنيا ... اليوم حديد ... نافذ ... كما يقال فلان بصير بالنجوم والفقه ... واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير تفسير قال الطبرسي ره في قوله واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب اي استمع يا محمد النداء وتوقعه يعني صيحة يوم القيامة والبعث والمنادي هو اسرافيل ... ينادي ... بعث ... من صخرة بيت المقدس ايتها العظام البالية والاوصال المنقطعة واللحوم المتمزقة قومي لفصل القضاء وما اعد الله لكم من الجزاء وقيل ان المنادي اسرافيل ... من مكان قريب ... يسمعه الخلائق كلهم على حد واحد فلا يخفى على احد قريب ولا بعيد فكانهم نودوا من مكان يقرب منهم يوم يسمعون الصيحة بالحق الصيحة المرة الواحدة من الصوت ... النفخة الثانية ... البعث ...

الذي على السموات فلا يبقى في السموات ساكن إلا أحد ... ويعود ملك الموت ... والحشر ...

... قوله مستقلا ... العالي القادر ...

تفسير علي بن ابراهيم قوله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ...

[illegible]

ثم قرأت ثم يقول الرحمن عن ابن عباس رضي الله عنهما بيان ما جاء في الآية ... باب ما ذكر في الملك عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة
يقول الله عز وجل لملك الموت ... ملك الموت ... وحق ... لا تذق طعم الموت كما اذقت عبادي ... حديث ابن عباس [illegible]
عن النبي عليه السلام مسلم ... ابن الطويل ... ابن عقيل عن ابن عمر عن ... داود عن ابن عباس مسلم وغيره في ... حديث ابن عباس
باب ما ذكر عنه عليه السلام لما نزلت هذه الآية انك ميت وانهم ميتون قلت يا رب ايموت الخلائق ويبقى الانبياء فنزلت
كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ... حديث ابن عباس عنه عليه السلام مسلم وغيره ويبقى الملائكة باب الجواب في حديث ابن عباس وابن العمول
لا يستبعد الا بخلقات ... لكان يقال احتمال ان يكون الآية الاولى محمولة على الاستفهام الانكاري او يكون السؤال عن الموت بعد الحشر
او يكون المراد الانبياء ... لم يموتوا كالخضر والياس وادريس وعيسى عليهم السلام فحمل التوحيد العدوي ابن التوكل عن [illegible]
عن عمر ... عن عبد الله ... ابو صفوان الرحمن ... فقال يقول يا ذا الذي كان قبل كل شيء
ثم خلق كل شيء ثم يبقى ويفنى كل شيء ... الخامس
اعلم ان ظاهر خبر الذي نقل عن
بعض الاخبار ... جميع المخلوقات عند انقضاء العالم هو مذهب اكثر المتكلمين قال شارح المواقف قد سبقت في مبحث
الجسم اشارة الى ان الاجسام ... النظام ... البقاء ... الفلاسفة ... قولا بان ... ابن الراوندي
ابيه والجاحظ ... الكرامية ... اصحاب ... في حقيقة الفناء واختلف القائلون به في ان الفناء
باعدام ... حدوث ضد ... اما الاول فمذهب القاضي وبعض المعتزلة ... ان الله تعالى يعدم العالم بلا واسطة ... بغير
معدوم ... وذهب ابو الهذيل ... فيقول له افن ... فكان ... وذهب جمهور
المعتزلة ... فناء ... الجواهر بحدوث ضد لها هو الفناء ... فذهب ابن الاخشيد ... الفناء ... حاصل في جهة معينة
فاذا احدث الله تعالى فيها عدمت الجواهر باسرها وذهب ابن ... ان الله تعالى يحدث في كل جوهر فناء ثم ذلك الفناء يقتضي
عدم الجوهر في الزمان الثاني وذهب ابو علي ... لا يخلق بعده في كل جوهر فناء ... وتنعدم الجواهر وقال ابو هاشم ...
فناء واحد ... فينعدم الجواهر باسرها ... الجواهر بانقطاع شرط وجوده ... البقاء ...
الله تعالى ... لم يخلق الله تعالى عدم الجواهر وذهب الاكثرون من اصحابنا والكعبي من المعتزلة ... الى ان ... بل يخلقها الله تعالى حالا
فحالا فاذا لم يخلقها الله ... الجواهر وقال امام الحرمين ان الاعراض ... الجسم ... فاذا لم يخلق الله تعالى فيه ... وقال
وقال القاضي ... هو الاكوان التي يخلقها الله تعالى في الجسم حالا فحالا فاذا لم يخلق فيه ... الاقوال ...
القول بكون الفناء ... محققا في الخارج ... للبقاء ... الجوهر ... الفناء موجودا لا في محل ... الطلان ...

ونحوه ان ... والفناء هو العدم ... بل ... اليه ... الصفة التي يمتنع ... قول القوم وفي ...
والسماء ولذا يستعمل في الموت مثل ... الاحياء ... الامام ولو سلم كون الفناء
والهلاك بمعنى العدم ... الاشياء ... لكان ... في الحال ... ليس ... ان ... يجوز
الهلاك العدم ... ذكرتم ... بل يجوز ... اتفق عليه ائمة العربية ... اسم الفاعل ... في
الاستقبال ... من الاتصاف ... المشتق ... بشرط بقاء ذلك المعنى وقد توهم صاحب التلخيص ان
كالمضارع مشترك بين الحال والاستقبال ... على الاستقبال ... ان الظاهر ... الاولون بوجوه الاول
انه لو كان كذلك لكان الجزاء ... للمستحق واللازم باطل ... للنصوص الواردة ... الله لا يضيع اجر ... عملا
عند المعتزلة ... وجوب ثواب المطيع وعقاب العاصي ... اللزوم ... الكون ... بل ... لامتناع اعادة المعدوم
بعينه ... المنع ... بيان ضعف ادلته ولو سلم ... بقاء الروح او الاجزاء الاصلية واعدام البواقي
وان لم يكن الثاني هو الاول بعينه ... الاشياء والاعادة ... الاستحقاق هو
الروح ... لو قدرت ... الجزاء ... المستحق ... هو الاول اعيد بعينه
خلق على صفته ... الفناء ... بقاء الروح والاجزاء الاصلية ... انعدام التركيب ... والعقاب
... الروح ... الاجسام واللازم ... المستحق
لا ... الروح والاجزاء الاصلية ... التفرق ... العلم ... المستحق ...
ابطال ... بقاء الاجسام بجميع الاجزاء بل اجسام العالم ... الاعمار ... التعلق في
الاجزاء الاصلية ... لا تتفرق ... الاعدام بالكلية ... المعلوم ... الاجزاء
للمستحق ... عند الاتصال ... تم ... ضروريا ...
او ... المعتزلة ... الحكيم ... لامتناع ... في الاعدام ...
... مع الوجوب ... المستحق كالعذاب والسؤال ... ورد في
... العقلية ... بالفناء ... الاعدام ... المكلفين ... الحلق
العظيم والاستغناء والتفرد بالدوام والبقاء ثم الاعلام ... النصوص الدالة على كون النشور
بالاحياء بعد الموت والجمع بعد التفرق كقوله تعالى واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الآية وكقوله تعالى او كالذي مر على قرية وهي

بقيتم في اللبث فقال او بعض يوم لان الله تعالى اماته في اول النهار واحياه بعد مائة سنة في آخر النهار فقال يوما ثم التفت فرأى بقية من
الشمس فقال او بعض يوم ثم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه اي لم تغيره السنون وانما قال لم يتسنه على الواحد
لانه اراد جنس الطعام والشراب وقيل اراد بالشراب اللبن وقيل اراد عصيرا وتينا وعنبا وهذه الثلاثة اسرع الاشياء تغيرا و
فسادا فوجد العصير حلوا والتين والعنب كما جنيا لم يتغير وانظر الى حمارك كيف تفرقت اجزاؤه وتبددت عظامه ثم انظر كيف يحييه الله
وانما قال ذلك ليستدل بذلك على طول مماته ولنجعلك آية للناس فعلنا ذلك [illegible] ذلك [illegible]
ولنجعلك آية اي حجة [illegible] وانظر الى العظام كيف ننشزها اي كيف نحييها [illegible] كيف نرفعها من الارض فنردها الى اماكنها من
الجسد ونركب بعضها على بعض ثم نكسوها لحما [illegible] عظام حماره وقيل اراد عظامه [illegible] اول
[illegible] عرق البيض [illegible] الى العظام [illegible] المتفرقة تجتمع اليه [illegible] اللحم [illegible] العظام [illegible]
[illegible] فلما تبين له اي ظهر [illegible] قال اعلم ان الله على كل شيء قدير [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] على الاستدلال [illegible]
[illegible] آل عمران ربنا انك جامع
الناس ليوم لا ريب فيه تفسير قال الطبرسي ره ليوم لا ريب فيه اي ليس فيه موضع ريب وشك لوضوحه وقال تعالى [illegible]
[illegible] الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون وقال تعالى فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون تفسير قال الطبرسي ره ووفيت كل نفس ما كسبت اي وفيت كل نفس جزاء ما كسبت من ثواب وعقاب
[illegible] ما كسبت [illegible] وهم لا يظلمون اي لا ينقصون عما استحقوه من الثواب ولا يزادون على ما
استحقوه من العقاب وقال تعالى ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون النساء ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه [illegible]
[illegible] يحشرون الانعام ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه وقال تعالى اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف
عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين تفسير قال الطبرسي ره فقد رحمه [illegible] العذاب
[illegible] العذاب [illegible]
[illegible]
وذلك الفوز الظاهر [illegible] وقال تعالى والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقال [illegible]

الى ربهم والذين يخافون ان يحشروا الى ربهم تفسير قال الطبرسي ره وانذر اي خوف به اي بالقرآن وقيل بالله
الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم يريد المؤمنين يخافون يوم القيمة وما فيه من شدة الاهوال وقيل معناه يعلمون وقيل يخافون ان يحشروا
علما بانهم [illegible] المفسرون [illegible] الذين يخافون الحشر لان الحجة عليهم اوجب لاعترافهم
بالمعاد [illegible] القرآن [illegible] ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع وقال تعالى
ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين تفسير قال الطبرسي ره
ثم ردوا الى الله اي [illegible] الذي [illegible] الحكم [illegible] مولاهم الحق [illegible]
[illegible] الحق [illegible]
وقال تعالى وهو الذي اليه تحشرون وقال تعالى لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون تفسير قال الطبرسي ره لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون معناه لكي
يؤمنوا بجزاء ربهم [illegible] لقاء الله [illegible] البعث
يوم [illegible] وقال تعالى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون الاعراف قال فيها تحيون وفيها
تموتون ومنها تخرجون تفسير قال الطبرسي ره فيها تحيون اي في الارض تعيشون ومنها تخرجون عند البعث يوم القيمة قال
[illegible] الله تعالى [illegible] العباد يوم القيمة من بطن الارض [illegible] بعد موتهم [illegible]
[illegible] يوم [illegible] الارض [illegible]
كما قال [illegible] وقال تعالى كما بدأكم تعودون تفسير قال الطبرسي ره كما بدأكم تعودون اي ليس بعثكم باشد
[illegible] يوم القيمة [illegible] يوم القيمة عراة حفاة
غرلا [illegible]
[illegible] وقال تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد
ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون تفسير قال الطبرسي ره [illegible]
[illegible] حتى اذا اقلت اي [illegible]
[illegible] سقناه لبلد ميت [illegible]

الماء فاخرجنا به اي بهذا الماء او بالبلد كذلك نخرج الموتى اي كما اخرجنا الثمرات كذلك نخرج الموتى بان نحييها بعد موتها لعلكم تذكرون
اي لكي تتذكروا وتتفكروا وتعتبروا بان من قدر على انشاء الاشجار والثمار في البلد الذي لا ماء فيه ولا زرع بريح يرسلها فانه يقدر
على احياء الاموات بل يعيدها كما كانت عليه ويخلق فيها الحيوة والقدرة وقال تعالى والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم
هل يجزون الا ما كانوا يعملون التوبة ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يونس اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا
انه يبدؤ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط وقال تعالى فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون
وقال اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم وقال تعالى ان [illegible] بما كنتم تعملون وقال تعالى قل الله
يبدؤ الخلق ثم يعيده [illegible] تفسير قال الطبرسي ره فانى تؤفكون [illegible]
وقال تعالى ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين
واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون تفسير قال الطبرسي ره ويوم يحشرهم اي يجمعهم
[illegible] كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار [illegible]
[illegible] الآخرة [illegible] لم يلبثوا الا ساعة من
[illegible] في القبور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لا املك لنفسي
ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون تفسير قال الطبرسي ره ويقولون
متى هذا الوعد [illegible] وقال تعالى ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين
[illegible]

[illegible] قدير تفسير قال الطبرسي ره فاذا [illegible] وقال تعالى ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا
الا سحر مبين تفسير قال الطبرسي ره الاسحر اي ليس هذا القول الا تمويه ظاهر لا حقيقة له وقال تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك
اعمالهم انه بما يعملون خبير يوسف [illegible] ان تأتيهم غاشية من عذاب الله او تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون الرعد
وان تعجب فعجب قولهم ءاذا كنا ترابا ءانا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون تفسير قال الطبرسي ره وان تعجب [illegible] الكفار [illegible] البعث مع اقرارهم [illegible]
[illegible] ءاذا كنا ترابا ءانا لفي خلق جديد اي انبعث ونعاد بعد
[illegible]
[illegible] خلق جديدا وخلف
[illegible] الاعادة [illegible]
[illegible]
[illegible] تفسير [illegible]
[illegible]
[illegible]
واولئك الاغلال في اعناقهم يوم القيمة [illegible] ابراهيم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال تفسير قال الطبرسي ره لا بيع فيه
[illegible]
[illegible] النحل اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون تفسير اتى امر الله معناه وقرب امر الله
[illegible]
[illegible]

تفسير قال الطبرسي ره [illegible]
اي عقوبته [illegible] والقرب
[illegible] قال ابن عباس [illegible]
[illegible]

قيل لعل المراد [illegible]
الاعراض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحيوة [illegible]
[illegible]
[illegible]

لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا تفسير قال الطبرسي ره
يصلاها أي يصير صلاءها ويحترق بنارها مذموما ملوما مدحورا [illegible] وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا وقال سبحانه
وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا
قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون
إن لبثتم إلا قليلا تفسير قال الطبرسي ره وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا [illegible] قل يا محمد لهم كونوا حجارة أو حديدا [illegible]
[illegible] وكونوا إن استطعتم حجارة في القوة أو حديدا في الشدة أو خلقا مما يكبر في صدوركم أي خلقا هو أعظم من ذلك عندكم
وأصعب فإنكم لا تفوتون الله [illegible] بعد الموت [illegible] السماوات والأرض والجبال فسينغضون إليك رؤوسهم أي يحركونها
تحريك المستهزئ المستخف المستبطئ لما تنذرهم به ويقولون متى هو أي متى يكون البعث قل عسى أن يكون قريبا لأن ما هو آت قريب
يوم يدعوكم [illegible] الملائكة وذلك عند النفخة [illegible] فيقولون أيتها العظام النخرة والجلود البالية
عودي [illegible] فتستجيبون بحمده مضطرين [illegible] حامدين لله على نعمه [illegible] وقيل [illegible] معترفين [illegible]
[illegible] قال سعيد بن جبير [illegible] يقولون [illegible]
[illegible] وتظنون إن لبثتم إلا قليلا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا
تفسير قال الطبرسي ره على وجوههم [illegible]
[illegible]
[illegible]

عليهم

لهم [illegible] يبصرون [illegible] ويسمعون وينطقون [illegible]
[illegible] قادر على أن يخلق مثلهم [illegible]
[illegible] الإعادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الإعادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الكهف وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها تفسير قال الطبرسي ره في قوله وكذلك أعثرنا
عليهم أي [illegible] أصحاب الكهف [illegible] البعث والثواب والعقاب
حق وأن الساعة لا ريب فيها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تفسير قال الطبرسي ره [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تفسير قال الطبرسي ره [illegible]
[illegible]
[illegible]

الساعة

[illegible] وقال تعالى الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون تفسير قال الطبرسي ره الذين يخشون ربهم بالغيب أي في حال الخلوة والغيبة عن الناس [illegible]
[illegible] يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير
مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل
العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ذلك
بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور تفسير
قال الطبرسي ره [illegible]
[illegible] نطفة
ثم من علقة [illegible] مضغة [illegible] مخلقة وغير مخلقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تفسير
قال الطبرسي ره [illegible]

آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين تفسير قال الطبرسي ره [illegible]
[illegible] أو يأتيهم عذاب يوم عقيم [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] ثم إنكم يوم القيامة تبعثون [illegible]
[illegible] أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت
ونحيا وما نحن بمبعوثين [illegible] بل قالوا مثل ما قال الأولون قالوا أإذا متنا وكنا
ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون
سيقولون لله قل أفلا تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت
كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل فأنى تسحرون بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون تفسير قال الطبرسي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تفسير
قال الطبرسي ره [illegible]
[illegible]

والمراد ... ان لم يبلغ علمهم ... وقيل ان الدنيا ... العالم جميع ... لو نظروا وتفكروا ... العقل ... [illegible]
... والتكليف ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] العنكبوت ... [illegible]
تفسير قال الطبرسي ره ... [illegible] ... الا لاجل ... [illegible]
الوقت ... [illegible] ... الثواب والعقاب ... [illegible]
... قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة ان الله على كل شيء قدير ... [illegible]
... [illegible]
وقال ... وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون تفسير قال الطبرسي ... الحيوة ... [illegible]
... [illegible] ... الحيوان ... [illegible] ... الروم يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا
وهم عن الآخرة هم غافلون اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا
من الناس بلقاء ربهم لكافرون تفسير قال الطبرسي ره يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا ... [illegible]
... [illegible] ... ظاهرا من الحيوة الدنيا ... [illegible] ... اولم يتفكروا في انفسهم ...
... [illegible] ... اولم يتفكروا ... [illegible]
السموات والارض وما بينهما الا بالحق ... [illegible] ... والتعريض للثواب ... [illegible]
... [illegible] ... ثم الله يبدئ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ... [illegible]
... ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ... [illegible] ... اذا انتم بشر تنتشرون ... [illegible]
السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون تفسير قال الطبرسي ره ... [illegible]
... [illegible] ... فينفخ في الصور ... [illegible]
تخرجون من الارض احياء ... [illegible]
... [illegible]
التقدير

التقدير وقال تعالى وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه تفسير قال الطبرسي ره ... وهو اهون عليه ... [illegible]
... [illegible] ... النشأة ... [illegible]
... [illegible]
المخلوق ... [illegible]
... [illegible] ... ثم علقة ثم مضغة
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... المقدورات ... [illegible]
... [illegible]
ثم يميتكم ثم يحييكم وقال تعالى ... [illegible]
... [illegible] ... يومئذ يتفرقون ... [illegible] ... تفسير قال الطبرسي
... [illegible]
... [illegible] ... مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت
بها الله ان الله لطيف خبير تفسير قال الطبرسي ره ... مثقال حبة من خردل ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... مثقال حبة من خردل ... [illegible]
... [illegible] ... عليم بذات الصدور ... [illegible]
وقال سبحانه ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير تفسير قال الطبرسي ره ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة
... [illegible]
... [illegible]

التنزيل وقالوا ءاذا ضللنا في الارض ءانا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم
ترجعون تفسير قال الطبرسي ره ءاذا ضللنا في الارض ... [illegible]
... [illegible] ... وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه
مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم تفسير قال الطبرسي ره والذين سعوا في
آياتنا معاجزين ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد
افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم
من السماء والارض ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لآية لكل عبد منيب تفسير
قال الطبرسي ره ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
في العذاب في الآخرة والضلال البعيد ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
لكل عبد منيب ... [illegible] ... قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم تفسير
قال الطبرسي ره ... [illegible] ... ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون
عنه ساعة ولا تستقدمون تفسير قال الطبرسي ره ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

... [illegible] تفسير قال الطبرسي ره ... [illegible]
... [illegible] ... الذي جعل لكم من الشجر الاخضر
... [illegible] ... اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم تفسير
قال الطبرسي ره الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا ... [illegible] ... المرخ والعفار
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... المرخ والعفار ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين

... استخراج المرخ والعفار ... [illegible]

حيث قال من يحيي العظام وهي رميم على طريق الاستبعاد فيه أولا، بطل استبعاده بقوله انه خلق [illegible] ان خلقت من تراب
ومن نطفة متشابهة الأجزاء ثم جعل لهم من التواضع [illegible] الأعضاء مختلفة الصور والقوام [illegible]
[illegible] النطق والعقل الذين هما [illegible] الأكرام [illegible] الاستبعاد [illegible]
[illegible] النطق والعقل [illegible] أن استبعادهم [illegible] في العالم [illegible]
وهي رميم [illegible] العظم [illegible] الاستبعاد في البلى والتفتت
[illegible]
الغريب [illegible]

[illegible]

استدلال [illegible] على [illegible] البحث [illegible] لمقتضى الطبيعة على افتقاره على البعث [illegible]

ما بين [illegible] والسماء ذات الحبك ذات الطرائق [illegible] الطرائق [illegible]

[illegible]

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون

تفسير قال البيضاوي [illegible]

[illegible]

تفسير قال البيضاوي [illegible]

[illegible]

[illegible]

عن الشهوات وتنشط إلى عالم القدس فتسبح في مراتب الارتقاء فتسبق إلى الكمالات حتى تصير من المكملات أو صفات أنفس الغزاة أو أيديهم تنزع

القسي بإغراق السهام وينشطون ... [illegible]

فما هي تنزع فتغرق في الاغتنة لطول اغتيابها ... [illegible] دار الإسلام إلى دار الكفر ... [illegible]

... [illegible] يوم ترجف الراجفة وهو منصوب به والمراد بالراجفة الأجرام الساكنة التي تشتد

حركتها ... كالأرض والجبال لقوله يوم ترجف الأرض والجبال ... [illegible] تتبعها الرادفة ... [illegible]

وهي السماء والكواكب تنشق ... [illegible]

وهي صفة للقلوب ... [illegible]

في الحافرة في الحالة الأولى يعنون الحياة بعد الموت ... رجع فلان في حافرته ... [illegible]

النسبة كقوله عيشة راضية ... أإذا كنا عظاما نخرة ... قالوا تلك إذا كرة خاسرة ... [illegible]

[illegible]

اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم فاخذ ابراهيم عليه السلام ...
والزريك والحمام والغراب قال الله تعالى فصرهن اليك اى قطعهن ثم اخلط لحومهن وفرقها على كل عشرة جبال ثم خذ ما فرقت
ما ادعهن يأتينك سعيا ففعل ابراهيم ذلك وفرقهن على عشرة جبال ثم دعاهن فقال اجبن باذن الله تعالى فكانت تجتمع و...
لحم كل واحد وعظم الى رأسه وطارت الى ابراهيم فعند ذلك قال ابراهيم ان الله عزيز حكيم بيان ...

[illegible]

على المؤمنين الذين يسلمون باسته وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وان جاءت سبقا يغني ارواح المؤمنين يبقى ارواحهم
الى الجنة بمثل الدنيا وارواح الكافرين الى النار في مثلها وقال علي بن ابراهيم في قوله يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قال تنشق
الارض باهلها والرادفة الصيحة تعود يومئذ واجفة خائفة يقولون أئنا لمردودون في الحافرة قال قالت قريش انرجع
بعد الموت اذا كنا عظاما نخرة اي بالية تلك اذا كرة خاسرة قال قالوا هذا على حد الاستهزاء فقال الله تعالى فانما هي زجرة
واحدة فاذا هم بالساهرة قال الزجرة النفخة والساهرة موضع بالشام عند بيت المقدس وفي رواية
ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله انا لمردودون في الحافرة يقول انا في خلق جديد واما قوله فاذا هم بالساهرة
الارض كانوا في القبور فلما سمعوا الزجرة خرجوا من قبورهم فاستووا على الارض [illegible] بيان قال الفيروزآبادي سلخ كمنع
سلخا وسلخ قسمها فانسلخ ساهره تفسير علي بن ابراهيم اي يعلم رضعا لحقه [illegible] نطفة نفعول ان يرده الى الدنيا
والى القبر يوم تبلى السرائر قال يكشف عنها حدثنا جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن ابن البطائني عن ابيه عن ابي بصير
في قوله فما له من قوة ولا ناصر قال ما له من قوة يقوى بها على خالقه ولا ناصر من الله ينصره ان اراد به سوءا الاقبال عقائد الصدوق
اعتقادنا في البعث بعد الموت انه حق وقال النبي يا بني عبد المطلب ان الرائد لا يكذب اهله والذي بعثني بالحق لتموتن كما تنامون
ولتبعثن كما تستيقظون وما بعد الموت دار الا جنة او نار وخلق جميع الخلق وبعثهم على الله عز وجل كخلق نفس واحدة وبعثها
قال الله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة خاتمة اعلم ان القول بالمعاد الجسماني مما اتفق عليه جميع الملّيين وهو من
ضروريات الدين ومنكره خارج عن عداد المسلمين والآيات الكريمة في ذلك ناصة لا يعقل تاويلها والاخبار فيه متواترة لا يمكن
ردها ولا الطعن فيها وقد نفاه اكثر ملاحدة الفلاسفة تمسكا بامتناع اعادة المعدوم ولم يقيموا دليلا عليه بل
تمسكوا تارة بادعاء البداهة واخرى بشبهات واهية لا يخفى ضعفها على من نظر فيها بعين البصيرة واليقين وترك تقليد الملحدين
من المتفلسفين قال الرازي في كتاب نهاية العقول قد عرفت ان من اثبت النفس الناطقة فلا يمتنع اختلف اقوال
اهل العالم في امر المعاد على وجوه اربعة احدها قول من قال ان المعاد ليس الا للنفس وهذا مذهب الجمهور من الفلاسفة وثانيها قول
من قال المعاد ليس الا لهذا البدن وهذا قول نفاة النفس الناطقة وهم اكثر اهل الاسلام وثالثها قول من اثبت المعاد للامرين
وهم طائفة كثيرة من المسلمين مع اكثر النصارى ورابعها قول من نفى المعاد عن الامرين ولا اعرف عاقلا ذهب اليه بل كان جالينوس

من المتوقفين في امر المعاد وفرضنا اثبات المعاد البدني والناس فيه قولان احدهما ان الله تعالى يعدم اجزاء الخلق ثم يعيدها
وثانيهما انه تعالى يميتهم ويفرق اجزاءهم ثم انه تعالى يجمعها ويرد الحياة اليها ثم قال والدليل على جواز الاعادة في الجملة انا قد دللنا
على امكان انه تعالى يعدم اجزاء الخلق ثم يعيدها وفي انه تعالى يميتهم ويفرق اجزاءهم ثم انه تعالى يجمعها ويرد الحياة اليها ثم قال
والدليل على جواز الاعادة في الجملة يدل على انه قادر على كل الممكنات عالم بكل المعلومات من الجزئيات والكليات والعلم بهذه الاصول
لا يتوقف على العلم بصحة المعاد البدني واذا كان كذلك امكن الاستدلال بالسمع على صحة المعاد لكنا نعلم باضطرار
اجماع الانبياء صلوات الله عليهم من اولهم الى آخرهم على اثبات المعاد البدني فوجب القطع بوجود هذا المعاد وقال العلامة
في شرح الياقوت اتفق المسلمون على اعادة الاجسام خلافا للفلاسفة واعلم ان الاعادة يقال بمعنيين احدهما جمع الاجزاء
وتاليفها بعد تفرقها وانفصالها والثاني ايجادها بعد اعدامها واما ان الله تعالى هل يعدم الاجزاء ثم يعيدها او يفرقها ثم يجمعها فاختلف الناس فيه واختار المصنف جوازه
نعم وقال العلامة الدواني في شرحه على العقائد العضدية المعاد الجسماني فانه المتبادر من اطلاق اهل الشرع اذ هو الذي
يجب الاعتقاد به ويكفر من انكره حق باجماع اهل الملل الثلث وشهادة نصوص القرآن في المواضع المتعددة بحيث لا يقبل
التأويل كقوله تعالى اولم ير الانسان الى قوله بكل خلق عليم قال المفسرون نزلت هذه الآية في ابي بن خلف خاصم رسول الله
واتاه بعظم قد رم وبلي ففته بيده وقال يا محمد اترى الله يحيي هذا بعد ما رم فقال نعم ويبعثك ويدخلك النار وهذا
مما يقلع عرق التأويل بالكلية ولذلك قال الامام الانصاف انه لا يمكن الجمع بين الايمان بما جاء به النبي وبين انكار الحشر
الجسماني قلت ولا الجمع بين القول بقدم العالم على ما يقوله الفلاسفة وبين الحشر الجسماني لان النفوس الناطقة على هذا التقدير
غير متناهية فيستدعي حشرها جميعا ابدانا غير متناهية واماكن غير متناهية وقد ثبت تناهي الابعاد بالبرهان
وبا اعترافهم بكثير الاجساد ويعاد بعض الارواح باعادة البدن المعدوم بعينه عند المتكلمين بل اكثرهم وان جمع الاجزاء
المتفرقة كما كانت اولا عند بعضهم وهم الذين ينكرون جواز اعادة المعدوم موافقة للفلاسفة واذا استحال اعادة
المعدوم تعين الوجه الثاني وهو ان يكون بجمع الاجزاء المتفرقة وتاليفها كما كانت اولا لا يقال لو ثبت استحالة اعادة المعدوم
لزم بطلان الوجه الثاني ايضا لان اجزاء بدن الشخص كبدن زيد مثلا وان لم يكن لم يجز وجود الشكل بدن زيد الا بشرط اجتماع خاص
وشكل معين فاذا تفرقت اجزاؤه وانتفى ذلك الاجتماع والشكل المعين لم يبق بدن زيد ثم اذا اعيد فلا بد من اعادة ذلك

الاجتماع والشكل بعينه اولا فعلى الاول يلزم اعادة المعدوم وعلى الثاني لا يكون المعاد بعينه هو البدن الاول بل مثله وحينئذ يكون
تناسخا ومن ثم قيل ما من مذهب الا وللتناسخ فيه قدم راسخ لانا نقول انما يلزم التناسخ لو لم يكن البدن المحشور مؤلفا من
الاجزاء الاصلية للبدن الاول اما اذا كان كذلك فلا يستحيل اعادة الروح اليه وليس ذلك من التناسخ وان سمي ذلك تناسخا
كان نزاعا في مجرد الاصطلاح قال الرازي على استحالة تعلق نفس زيد ببدن آخر لا يكون مخلوقا من اجزاء بدنه وانا نعتقد ان بدن الآخر
من اجزاء الاصلية بعينه مع تشكله بشكل مثل الشكل السابق هو الذي نعنيه بالحشر الجسماني وكون الشكل والاجتماع غير
الاول لا يقدح في المقصود وهو حشر الاشخاص الانسانية باعيانها فان زيدا مثلا شخص واحد محفوظ وحدته الشخصية من
اول عمره الى آخره بحسب العرف والشرع ولذلك يؤاخذ شرعا وعرفا بعد التبدل بما لزمه قبله والاشتباه في ذلك
لا يمنع من تسمية هذه الصورة بل ما من لحظة الا وشكله يخالف الشكل الاول كما ورد في الحديث ان اهل الجنة جرد مرد مكحولون وكما قال الله تعالى
ما بين ضرسي الكافر مثل احد وعن اهل الجنة جرد مرد مكحولون وما عندهم ان المعاد الجسماني عبارة عن عود النفس الى بدن هو ذلك
البدن بحسب الشرع والعرف ومثل هذه التبدلات والتغيرات التي لا تقدح في الوحدة بحسب الشرع والعرف لا تقدح في كون
المحشور هو المبتدأ فافهم واعلم ان المعاد الجسماني مما يجب به ويكفر منكره ان المعاد الروحاني اعني التذاذ النفس بعد المفارقة وتالمها
باللذات والآلام العقلية فلا يتعلق التكليف باعتقاده ولا يكفر منكره ولا منع شرعا ولا عقلا من اثباته قال الامام في بعض تصانيفه
اما القائلون بالمعاد الروحاني والجسماني معا فقد ارادوا ان يجمعوا بين الحكمة والشريعة فقالوا دل العقل على ان سعادة الارواح بمعرفة الله
ومحبته وان سعادة الاجساد في ادراك المحسوسات والجمع بين هذين السعادتين في هذه الحياة غير ممكن لان الانسان مع استغراقه في تجلي انوار
عالم القدس لا يمكنه ان يلتفت الى شيء من اللذات الجسمانية ومع استغراقه في استيفاء هذه اللذات لا يمكنه ان يلتفت الى اللذات
الروحانية وانما تعذر هذا الجمع لكون الارواح البشرية ضعيفة في هذا العالم فاذا فارقت بالموت واستمدت من عالم القدس والطهارة
قويت وقدرت على الجمع بين الامرين ولا شبهة في ان هذه الحالة هي الحالة القصوى من مراتب السعادات ثم قال في سياق هذا الكلام ثم
ان اثبات الروحانية لا من جهة الجمع بين الشريعة والفلسفة فانه ليس من المسائل الكلامية وهذا كلام الرئيس ابن سينا مع
انكاره المعاد الجسماني على ما هو مسطور في كتب المعاد وبالغ فيه واقام الدليل بزعمه على نفيه قال في كتاب الشفاء والنجاة
ان يعلم ان المعاد منه ما هو مقبول من الشرع ولا سبيل الى اثباته الا من طريق الشريعة وتصديق خبر النبوة وهو الذي للبدن عند البعث

وحيراته وشروره معلوم لا يحتاج الى ان يعلم وقد بسطت الشريعة الحقة التي اتانا بها سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله حال السعادة
والشقاوة التي بحسب البدن ومنه ما هو مدرك بالعقل والقياس البرهاني وقد صدقته النبوة وهو السعادة والشقاوة الثابتتان
بالقياس اللتان للانفس وان كانت الاوهام منا تقصر عن تصورها الآن ثم ساق هذا الكلام الى ان قال في المعاد الروحاني ليس
من وظائف الفلسفة فلا نشتغل ان اثبات الروحاني بل الحكمة هنا ارادوا ان يجمع بين الفلسفة والشريعة فلذلك اعلم ان خلاصة
القول في ذلك يبان لا تاتي في تفرق الجسم واتصاله مذاهب فالقائلون بالهيولى يقولون بانعدام الصورة الجسمية والنوعية
وبقاء الهيولى عند تفرق الجسم والنافون للهيولى من المتكلمين الذين لا يقولون بالجزء الذي لا يتجزى كالمحقق الطوسي رحمه الله يقولون بعدم انعدام جزء من الجسم
عند التفرق بل ليس الجسم الا الصورة وهي باقية في حال الاتصال والانفصال واما القائلون بالجزء فيقولون ببقاء الاجزاء عند
التفرق والاتصال فاما على القول الاول فلا يتم القول بثبات المعاد بمعنى عود الشخص بجميع اجزائه من القول باعادة
المعدوم واما القائلون بالاخيرين فقد ظنوا انهم قد تفصوا عن ذلك وتمكنوا من القول بالحشر الجسماني بهذا المعنى مع عدم القول
بجواز اعادة المعدوم ومنه نظر اذ ظاهر انه اذا احرق جسد زيد وذرت الرياح ترابه لا يبقى تشخص زيد بعد ذلك بل يبقى بالصورة
والاجزاء بل لا بد في عود الشخص بعينه من عود تشخصه بعينه ابتداء كما ترى هذا الاشارة اليه ثم ذكر بعض المتكلمين ان تشخص الشخص
انما يقوم باجزائه الاصلية المخلوقة من المني وتلك الاجزاء باقية في مدة حياة الشخص وبعد موته وتفرق اجزائه فلا يعدم
التشخص وهو مغاير [illegible] ورده بعض الاخبار ايضا [illegible] وليس بعض العوارض التي التشخص وما يعيد عن اصحابنا لا يقدح في كون
الشخص ما قبل التعبير ما ما تم تدبيره فاعلم ان القول بالحشر الجسماني على تقدير عدم القول بامتناع اعادة المعدوم حالم ثم
الدليل عليه بين لا اشكال فيه واما على القول بخلافه فيمكن ان يقال يكفي في المعاد كونه ماخوذا من تلك المادة بعينها او من تلك الاجزاء
بعينها لا سيما اذا كان شبيها بذلك الشخص في الصفات والعوارض بحيث لو رآه احد لقال انه فلان اذ مدار اللذات والآلام
على الروح ولو بواسطة الآلات وهو باق بعينه ولا يدل النصوص الا على اعادة ذلك الشخص بمعنى انه يحكم عليه عرفا انه ذلك
الشخص كما انه يحكم على الماء الواحد اذا افرغ في اناءين انه هو الذي كان في اناء واحد عرفا وشرعا وان قيل بالهيولى
ولا يتبع الاطلاقات الشرعية والعرفية والعقولية على الدقائق الحكمية والفلسفية وتناولوا في تفسير بعض الآيات
وشرح بعض الاخبار ما يؤيد ذلك كقوله تعالى بلى قادرين على ان نسوي بنانه وقوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال الشارح المتاخر انتهى المقصود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق العباد وامرهم بالطاعة والسداد والصلوة والسلام على محمد واله شفعاء يوم المعاد و اما بعد فيقول العبد المحتاج

الى الله عبد الرحمن [illegible] هذا [illegible] كتاب [illegible] عوالم العلوم والمعارف

[illegible]

كتاب [illegible] المبداء والمعاد [illegible]

[illegible]

من الفلاسفة والمليين على حقيقة المعاد واختلفوا في كيفيته فذهب جمهور الفلاسفة [illegible] البدن [illegible]

[illegible]

البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود تفسير قال الطبرسي ره في قوله تم وشاهد ومشهود اقوال احدها ان الشاهد يوم الجمعة والمشهود
يوم عرفة عن ابن عباس وابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم وروي ذلك عن النبي ص لان الجمعة تشهد على كل عامل بما عمل فيه وثانيها
ان الشاهد يوم النحر والمشهود يوم عرفة وثالثها ان الشاهد محمد ص والمشهود يوم القيمة وهو المروي عن الحسن بن علي عليهما السلم
ورابعها ان الشاهد يوم عرفة والمشهود يوم الجمعة وخامسها ان الشاهد هم الملائكة والمشهود يوم القيمة وقيل الشاهد هو الله
شهيدا على الناس والمشهود هم الذين يشهد عليهم [illegible] وقيل الشاهد اعضاء بني ادم
والمشهود هم الاخبار الروايات [illegible]
الناس وذلك يوم مشهود ويوم شاهد ومشهود [illegible] الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى [illegible] عن ابن
محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليهما السلم [illegible]
[illegible] فما ورائها اعظم وافظع واوجع للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله
[illegible] الاولين والاخرين ذلك يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور وذلك يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين وذلك
يوم لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فدية ولا تقبل من احد معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء
بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من
شر وجده معاني الاخبار [illegible] الوليد عن [illegible] عن الحسين بن سعيد عن [illegible] عن ابي جعفر ع
قال سالته عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود فقال ابو جعفر ع [illegible] فقالوا انه يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة
فقال ابو جعفر ع ليس كما قيل الشاهد يوم عرفة والمشهود يوم القيمة اما تقرا القران قال الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس
وذلك يوم مشهود معاني الاخبار [illegible] عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن ابي الجارود عن ابي جعفر
في قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيمة تفسير العياشي عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلم قال في قول الله ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود فذكر يوم القيمة وهو اليوم الموعود معاني الاخبار [illegible]
محمد العطار عن [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله عن [illegible] معاني الاخبار

[illegible] عن [illegible] عن ابن محبوب [illegible] عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن جابر [illegible] عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود قال المشهود يوم عرفة والمجموع له الناس يوم القيمة [illegible] عن
[illegible] عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال يوم التلاق يوم يلتقي اهل السماء واهل الارض ويوم التناد يوم ينادي
اهل النار اهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله ويوم التغابن يوم يغبن اهل الجنة اهل النار ويوم الحسرة يوم
يؤتى بالموت فيذبح تفسير علي بن ابراهيم [illegible] تفسير علي بن ابراهيم قوله تم واليوم الموعود وشاهد ومشهود قال
اليوم الموعود يوم القيمة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم القيمة [illegible] يوم الذي تقوم فيه القيمة
[illegible] ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود [illegible]
[illegible] بن سلام [illegible] يوم مشهود ويوم شاهد ومشهود الجمعة
الخصال [illegible]
[illegible] قال رسول الله ص [illegible]
[illegible] الخصال [illegible]
[illegible] يوم الجمعة وتقوم القيمة يوم الجمعة
[illegible]
[illegible] يوم الجمعة [illegible] صلوة الظهر والعصر [illegible]
يوم الجمعة وتقوم القيمة في يوم الجمعة [illegible] الاولين والاخرين [illegible] ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] النار [illegible]
[illegible] تفسير [illegible]
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible] تفسير قال الطبرسي ره
[illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى
معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون تفسير قال الطبرسي ره في قوله تم ولقد جئتمونا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لقد تقطع بينكم [illegible] يوم القيمة [illegible]
انم

[illegible] شفعاءكم [illegible]
[illegible] لقد تقطع بينكم [illegible] لقد تقطع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار
ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب تفسير قال الطبرسي ره [illegible]
يوم القيمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

للمجرمين لا يستر منهم شيء وجعل ذلك بروزاً لله لأن حسابهم معه وإن كانت الأشياء كلها بارزة له الواحد الذي لا شبيه له ولا نظير
القهار الملك الذي لا يضام يقهر عباده بالموت الزؤام وترى المجرمين يومئذ يوم القيامة مقرنين في الأصفاد أي مجموعين في الأغلال
قرنت أيديهم إلى أعناقهم وقيل يقرن بعضهم إلى بعض وقيل مشدودين قرن إلى قرن في الأصفاد والقيود وقيل يقرن كل
كافر مع شيطان كان يضله في غل من حديد سرابيلهم من قطران وهو ما يطلى به الإبل [illegible] يطلون به فيصير كالقميص
عليهم [illegible] ليكون أسرع إليهم [illegible] في الاشتعال [illegible] في العذاب [illegible] قطران على كلمتين منونتين
[illegible] أبي هريرة وابن عباس وسعيد بن جبير والكلبي وقتادة وعيسى الهمداني والربيع [illegible] القطر النحاس الصفر والآني
الذي [illegible] على القراءتين [illegible] سرابيلهم [illegible] من القطران [illegible] من القطر الآني وتغشى وجوههم

[illegible]

[illegible]

انهم بكفرهم مقتهم فلا يمكنهم من الاعتذار ولو اعتذروا لم يقبل عذرهم وانهم يستعتبون اي لا يطلب منهم الاعتاب والرجوع الى الحق

المومن لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان

الله سريع الحساب وانذرهم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور

والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير تفسير قال الطبرسي ره في قوله تعالى لينذر اي الرسول

بما اوحى اليه يوم التلاق يلتقي في ذلك اليوم اهل السماء واهل الارض وقيل يلتقي فيه الاولون والآخرون والخصم والمخصوم والظالم والمظلوم

[illegible]

[illegible]

وقيل الخافية مصدر اي خافية احد وروي عن ابن مسعود وقتادة ان الخلق يعرضون ثلث عرضات ثنتان فيهما معاذير
وجدال والثالثة تطير الصحف من الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله وليس يعرض الله الخلق ليعلم من حالهم ما لم يعلم ولكن ليظهر ذلك للخلق
فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول لاهل القيامة هاؤم اي تعالوا اقرؤا كتابيه [illegible] سرورا به لعلمه بانه ليس فيه الا الطاعات فلا يستحيي ان
ينظر فيه غيره اني ظننت اي علمت وايقنت في الدنيا اني ملاق حسابيه [illegible]

[illegible]

سألت عن عظيم من الامور ثم ارسل عينيه ثم قال تحشر عشرة اصناف من امتي اشتاتا قد ميزهم الله تعالى من المسلمين وبدل صورهم فبعضهم
على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكسون ارجلهم من فوق ووجوههم من تحت ثم يسحبون عليها وبعضهم عمي
يترددون وبعضهم صم بكم لا يعقلون وبعضهم يمضغون السنتهم فهي مدلاة على صدورهم يسيل القيح من افواههم لعابا يتقذرهم اهل الجمع وبعضهم مقطعة
ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم يلبسون جبابا سابغة من قطران لازقة
بجلودهم فاما الذين على صورة القردة فالقتات من الناس واما الذين على صورة الخنازير فاهل السحت واما المنكسون على رؤوسهم
فاكلة الربا والعمي الجائرون في الحكم والصم البكم المعجبون باعمالهم والذين يمضغون السنتهم فالعلماء والقضاة الذين خالف
اعمالهم اقوالهم والمقطعة ايديهم وارجلهم الذين يؤذون الجيران والمصلبون على جذوع من نار فالسعاة بالناس الى السلطان
والذين هم اشد نتنا من الجيف فالذين يتمتعون بالشهوات واللذات ويمنعون حق الله من اموالهم والذين يلبسون
الجباب فاهل الكبر والخيلاء وقوله تعالى رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر
المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا تفسير قال الطبرسي رحمه الله لا يملكون منه خطابا اي لا يملكون ان يسألوا
الا فيما اذن لهم فيه ... لا يقدر الخلق على ان يسألوا الرب الا باذنه يوم يقوم الروح والملائكة صفا اختلف في الروح فقيل
خلق من خلق الله على صورة بني آدم وليسوا بناس وليسوا بملائكة يقومون صفا والملائكة صفا وقيل ملك من الملائكة اعظم
مخلوقات الله سبحانه فاذا كان يوم القيامة قام هو وحده صفا وقامت الملائكة كلهم صفا واحدا فيكون عظم خلقه مثل صفهم عن
ابن عباس رضي الله عنه وقيل انها ارواح الناس تقوم مع الملائكة فيما بين النفختين قبل ان ترد الارواح الى الاجساد عن ابن عباس
وقيل هو جبرئيل وقال وهب ان جبرئيل واقف بين يدي الله عز وجل ترعد فرائصه يخلق الله عز وجل من كل رعدة مائة الف
ملك فالملائكة صفوف بين يدي الله عز وجل منكسوا رؤوسهم فاذا اذن الله لهم في الكلام قالوا لا اله الا انت وقال صوابا اي لا اله
الا الله وهو القائل قال ابن عباس الروح ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل وقيل ان الروح بنو آدم وقوله صفا معناه مصطفين لا يتكلمون الا من
اذن له الرحمن يعني المؤمنون والملائكة وقال قالوا صوابا اي شهدوا بالتوحيد وقالوا لا اله الا الله وقيل ان الكلام هنا الشفاعة
ذلك اليوم الحق الذي لا شك في وقوعه فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا اي مرجعا انا انذرناكم عذابا قريبا يعني العذاب في
الآخرة يوم ينظر المرء ما قدمت يداه اي ينظر الى جزاء ما قدمه من طاعة ومعصية وقيل معناه ان كل احد ينظر الى عمله في ذلك اليوم من

جز

خير وشر ثبت عليه في صحيفته فيرجو ثواب الله تعالى على صالح عمله ويخاف العقاب على سوء عمله ويقول الكافر في ذلك اليوم يا ليتني كنت
ترابا اي يتمنى انه لو كان ترابا لا يعاد ولا يحاسب ليتخلص من عقاب ذلك اليوم وقال عبد الله بن عمر اذا كان يوم القيامة مدت الارض
مد الاديم وحشر الدواب والبهائم والوحوش ثم يجعل القصاص بين الدواب حتى يقتص للشاة الجماء من الشاة القرناء
نطحتها وقال مجاهد يقاد يوم القيامة للمنطوحة من الناطحة وقال مقاتل ان الله يجمع الوحوش والهوام والطير وكل شيء غير الثقلين
فيقول من ربكم فيقولون الرحمن الرحيم فيقول لهم الرب تعالى بعد ما يقضي بينهم حتى يقتص للجماء من القرناء انا خلقتكم وسخرتكم لبني آدم
وكنتم مطيعين ايام حياتكم فارجعوا الى الذي كنتم كونوا ترابا فتكون ترابا فاذا التفت الكافر الى شيء صار ترابا يتمنى فيقول
يا ليتني كنت في الدنيا على صورة خنزير رزقي كرزقه وكنت اليوم اي في الآخرة ترابا وقيل ان المراد بالكافر ههنا ابليس عاب آدم
بانه خلق من تراب وافتخر بانه من نار فيوم القيامة اذا رأى كرامة آدم وولده المؤمنين قال يا ليتني كنت ترابا والنازعات فاذا جاءت
الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى تفسير قال الطبرسي رحمه الله فاذا جاءت الطامة الكبرى يعني القيامة لانها تطم
على كل داهية اي تعلو وتغلب وقال الحسن هي النفخة الثانية وقيل هي الغاشية الغليظة المجللة التي تدفق الشيء لغلظها وقيل
ان ذلك حين يساق اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار يوم يتذكر الانسان ما سعى اي تجمع الطامة في يوم يتذكر الانسان
ما عمله من خير او شر وبرزت الجحيم اي اظهرت النار لمن يرى فيراها الخلق مكشوفا عنها الغطاء ويعرض عليها ٥
عبس فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ
مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة تفسير قال الطبرسي رحمه الله فاذا جاءت
الصاخة يعني صيحة القيامة عن ابن عباس سميت بذلك لانها تصخ الآذان اي تبالغ في اسماعها حتى تكاد تصمها وقيل لانه
يصيخ لها الخلق اي يستمع يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته اي زوجته وبنيه اي لا يلتفت الى واحد منهم
لعظم ما هو فيه وشغله بنفسه وان كان في الدنيا يعتني بشانهم وقيل يفر منهم حذرا من مطالبتهم اياه بما بينه وبينهم من التبعات
والمظالم وقيل لعلمه بانهم لا يغنون عنه ولا يغنون عنه شيئا ويكون ان يكون مؤمنا واقرباؤه من اهل النار فيعاديهم ولا يلتفت
اليهم او يتبرأ منهم لما يرى ان نزل بهم من الهوان لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي لكل انسان منهم امر عظيم يشغله عن الاقرباء
ويصرفه عنهم ووجوه يومئذ مسفرة اي مشرقة مضيئة ضاحكة مستبشرة مسرورة فرحة بما اعد لها من الثواب واراد بالوجوه

اصحاب الوجوه ووجوه يومئذ عليها غبرة اي سواد وكآبة للهم ترهقها اي تعلوها وتغشاها قترة اي سواد وكسوف عند معاينة النار وقيل
الغبرة ما انحطت من السماء الى الارض والقترة ما ارتفعت من الارض الى السماء اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا
الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا الموؤدة سئلت باي ذنب
قتلت واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت تفسير
قال الطبرسي رحمه الله اذا الشمس كورت اي ذهب ضوؤها ونورها فاظلمت واضمحلت وقيل القيت ودهورت وقيل جمع ضوؤها ولفت كما
تلف العمامة والمعنى ان الشمس تكور بان يجمع نورها حتى تصير كالكرة الملقاة ويذهب ضوؤها ويحدث الله تعالى للعباد ضياء غيرها واذا النجوم
انكدرت اي تساقطت وتناثرت يقال انكدر الطائر من الهواء اذا انقض وقيل تغيرت من الكدورة والاول اولى لقوله واذا
الكواكب انتثرت والمعنى يقال ان يذهب ضوؤها ثم تتناثر واذا الجبال سيرت عن وجه الارض فصارت هباء منبثا وسرابا
واذا العشار وهي النوق الحوامل التي اتت عليها عشرة اشهر وبعد الوضع تسمى عشارا ايضا وهي انفس مال عند العرب عطلت اي
تركت هملا بلا راع وقيل العشار السحاب يعطل مما يكون فيها واذا الوحوش حشرت اي جمعت حتى يقتص لبعضها من بعض فيقتص
للجماء من القرناء وقيل حشرت بجمع الوحوش لتوصل اليها ما تستحقه من الاعواض على الآلام التي نالتها في الدنيا وينتصف لبعضها
من بعض فاذا وصل اليها ما استحقته من الاعواض فمن قال ان العوض دائم قال تبقى منعمة الى الابد ومن قال انها تستحق العوض
منقطعا قال يديمه الله لها تفضلا لئلا يدخل على المعوض غم بانقطاعه ومنهم من قال انها اذا فعل بها ما استحقته من الاعواض
جعلت ترابا واذا البحار سجرت اي ارسل عذبها على مالحها ومالحها على عذبها حتى امتلأت وقيل اي اوقد فصارت نارا وقيل فجر بعضها في بعض فصارت
البحور كلها بحرا واحدا وارتفع البرزخ وقيل اي اوقدت فصارت نارا تضطرم عن ابن عباس وقيل يبست وذهب ماؤها فلم يبق فيها
قطرة وقيل ملئت من القيح والصديد الذي يسيل من ابدان اهل النار في النار وقيل جعل مياهها في نار جهنم لان الجحيم كتور البحار تحت البحر
واذا النفوس زوجت اي قرن كل واحد منهم الى شكله وضم اليه من الابرار بالابرار واهل الجنة وقيل قرنت الارواح بالاجساد وقيل
يقرن الغاوي بمن اغواه من انسان او شيطان وقيل قرنت نفوس المؤمنين بالحور العين ونفوس الكافرين بالشياطين
واذا الموؤدة سئلت يعني الجارية المدفونة حية وكانت المرأة اذا حان وقت ولادتها حفرت حفرة وقعدت على راسها فان
ولدت بنتا رمت بها في الحفرة وان ولدت غلاما حبسته باي ذنب قتلت اي يقال لها باي ذنب قتلت ومعنى سؤالها توبيخ

قت

فاعلها لانها تقول قتلت بغير ذنب وقيل ان معنى سئلت طولبت فاشبه بالجاني في قتلها باي ذنب قتلت اي ذنب كان منها
ونظيره قوله ان العهد كان مسؤولا اي مسؤولا عنه واذا الصحف نشرت يعني صحائف الاعمال التي كتبت الملائكة فيها اعمال اهلها
من خير وشر تنشر ليقرأها اصحابها ولتظهر الاعمال فيجازوا بحسبها واذا السماء كشطت اي ازيلت عن موضعها كالجلد يزال
عن الجزور ثم يطويها الله وقيل معناه قلعت كما يقلع السقف وقيل كشفت عمن فيها ومعنى الكشط رفعك شيئا عن شيء
قد غطاه كما يكشط الجلد عن السنام واذا الجحيم سعرت اوقدت واضرمت حتى ازدادت شدة على شدة وقيل سعرها غضب الله
وخطايا بني آدم واذا الجنة ازلفت اي قربت من اهلها للدخول وقيل قربت بما فيها من النعيم ليزداد المؤمن سرورا ويزداد اهل النار
حسرة علمت نفس ما احضرت اي اذا كانت هذه الاشياء التي تكون في القيامة علمت في ذلك الوقت كل نفس ما وجدت حاضرا
من عمله كما قال ووجدوا ما عملوا حاضرا وقيل علمت ما احضرت من خير وشر واحضار الاعمال بمعنى الانتهاء والمعنى ان الانسان
يجد عمله كله حاضرا وقيل ان المراد صحائف الاعمال اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت
واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك
فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم
الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله تفسير قال الطبرسي رحمه الله اذا السماء انفطرت اي انشقت وتقطعت
واذا الكواكب انتثرت اي تساقطت وتهافتت قال ابن عباس سقطت سود الا ضوء لها واذا البحار فجرت اي فتح بعض
في بعض عذبها في ملحها وملحها في عذبها فصارت بحرا واحدا وقيل معناه ذهب ماؤها واذا القبور بعثرت اي قلبت ثرابها
وبعث الموتى الذين فيها وقيل معناه بحثت عن الموتى فاخرجوا منها يريد عند البعث عن ابن عباس علمت نفس ما قدمت واخرت
عن ابن مسعود قال ما قدمت من خير او شر وما اخرت من سنة حسنة استن بها بعده فله اجر من اتبعه او من سنة
سيئة او شر يعمل بها بعده فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيء يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم
الذي خلق قال الانسان هنا الكافر وقيل خطاب لكل مكلف يعني وما الغرور وما الذي غرك حتى كفرت بربك الكريم فاغراه جهله
وقيل الكفيل من عفو ربه لو ما ملا اتقوه يوم القيامة بين يديه فقال ما غرك بربك الكريم فانك تقول ما قال الرجل غرني ستورك
المرخاة وقال يحيى بن معاذ لو اقامني ربي بين يديه فقال ما غرك بربك قال غرني بك بري بي سالفا وآنفا وعن بعضهم

[illegible]

قال غيره ... وعن أبي بكر الوراق غرّه كرم الكريم وإنما قال سبحانه الكريم دون سائر أسمائه وصفاته لأنه كأنه لقنه الإجابة حتى يقول كرم الكريم

وقال ... منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيمة فيقول يا ابن آدم ما غرك بي يا ابن آدم ماذا عملت فيما علمت يا ابن آدم ماذا أجبت

المرسلين الذي خلقك من نطفة ولم تك شيئا ... فعدلك ... في أي صورة ... ركبك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض قال تبدل خبزة نقية ياكل الناس منها حتى يفرغ من

الحساب فقال له قائل انهم لفي شغل يومئذ عن الاكل والشرب فقال ان الله خلق ابن آدم اجوف فلا بد له من الطعام والشراب

اهم اشد شغلا يومئذ ام من في النار فقد استغاثوا والله يقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه

بئس الشراب. تفسير العياشي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع مثله. المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن

ابي جعفر قال سأل الابرش الكلبي عن قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض قال تبدل خبزة نقية ياكل الناس منها حتى يفرغ

[illegible]

ومن كان كافرا [illegible] بعث الله تعالى ان يجعل بين الكفار والمؤمنين ومن تفسير يوم تبدل الارض غير الارض قال تبدل خبزة بيضاء نقية في الموقف يأكل منها المؤمنون ومن تفسير يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب قال السجل اسم الملك الذي يطوي الكتب ومعنى نطويها ان يفنيها فتحول دخانا والارض نيرانا ومن تفسير ونادى اصحاب الاعراف رجالا قال انا يجمع الله الخلق يوم القيمة بقي ناس بين اعلاهم على الاعراف [illegible] دوابا [illegible] ولولا الله [illegible] قال يبعث الله بها فيضرب بينهم وينادي منادي وامتازوا اليوم ايها المجرمون فيميز بينهم [illegible] ومن تفسير يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فاذا كان يوم القيمة احاطت سماء الدنيا بالارض واحاطت سماء الثانية بسماء الدنيا واحاطت سماء [illegible] الى السابعة [illegible] ثم ينادي منادي يا معشر الجن والانس لا تولوا سلطان [illegible] ومن تفسير ولا تستعجل لهم [illegible] العذاب كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون ومن تفسير قوله يوم تكون السماء كالمهل قال [illegible] والنحاس [illegible] تذوب [illegible] ومن تفسير يوم يخرجون من الاجداث سراعا قال من القبور كانهم الى نصب يوفضون قال الى الداعي يبادرون [illegible] ومن تفسير يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا قال مثل الرمل [illegible] ومن تفسير فاذا النجوم طمست قال يذهب نورها ويسقط واذا السماء فرجت قال تنفرج وتنشق واذا الجبال نسفت ان تقطع ومن تفسير [illegible] يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قال تنشق الارض باهلها والرادفة الزلزلة [illegible] فاذا هم بالساهرة [illegible] موضع [illegible] بيت المقدس [illegible] ومن تفسير اذا الشمس كورت قال تصير سوداء مظلمة واذا النجوم انكدرت قال يذهب ضوؤها واذا الجبال سيرت قال تسير كما قال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب واذا العشار عطلت قال الابل تتعطل [illegible] واذا البحار سجرت قال تحول النار

الآية

[illegible] قال [illegible] واذا النفوس زوجت قال [illegible] واذا النفوس زوجت [illegible] قال اهل الجنة [illegible] واهل النار [illegible] نفوس الكافرين والمنافقين [illegible] واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت قال كانت العرب يقتلون البنات [illegible] واذا الصحف نشرت قال صحف الاعمال واذا السماء كشطت قال [illegible] عن سعيد [illegible] عن عبد الله [illegible] واذا الجحيم سعرت [illegible] واذا الجنة ازلفت [illegible] ومن تفسير واذا الكواكب انتثرت [illegible] واذا القبور بعثرت قال تنشق فيخرج الناس [illegible] ومن تفسير اذا السماء انشقت قال يوم القيمة واذنت لربها وحقت [illegible] واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت قال تمد الارض وتنشق فيخرج الناس منها [illegible] ومن تفسير والسماء والطارق قال الطارق النجم الثاقب [illegible] ان كل نفس لما عليها حافظ قال الملائكة [illegible]

باب [illegible] الآيات

[illegible] العذاب [illegible] كالف سنة مما تعدون تفسير قال [illegible] كالف سنة مما تعدون [illegible] كالف سنة [illegible] السموات والارض كالف سنة [illegible] خمسين الف سنة [illegible] تنزل [illegible] يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون تفسير قال [illegible] يدبر الامر من السماء الى الارض [illegible]

ان يصعد اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون اي يوما يكون مقداره لو سار غير الملك الف سنة مما يعد البشر خمسمائة عام نزول وخمسمائة عام صعود [illegible] نزل الملك بالتدبير [illegible] وصعد الى السماء [illegible] سنة مما تعدونه [illegible] بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام [illegible] الف سنة في يوم [illegible] الدنيا [illegible] القضاء والتدبير من السماء الى الارض [illegible] ثم يرجع الامر ويعود التدبير اليه بعد انقضاء الدنيا وفنائها حتى ينقطع [illegible] في يوم كان مقداره الف سنة وهو يوم القيمة [illegible] فاما قوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة [illegible] يوم القيمة [illegible] بالاول [illegible] الصعود والنزول [illegible] الدنيا [illegible] خمسين الف سنة [illegible] سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا تفسير قال الطبرسي [illegible] تعرج الملائكة والروح اليه [illegible] في يوم كان مقداره [illegible] خمسين الف سنة [illegible] الصعود والنزول [illegible] يوم القيمة [illegible] في الدنيا [illegible] خمسين الف سنة [illegible] يوم القيمة [illegible] الف سنة [illegible] فاصبر صبرا جميلا [illegible] يرونه بعيدا ونراه قريبا [illegible]

تفسير الآيات [illegible] الاخبار [illegible]

[illegible] اليوم كالف سنة مما تعدون [illegible] في يوم كان مقداره خمسين الف سنة [illegible] يوم [illegible] الف سنة مما تعدون [illegible] القيمة [illegible] تفسير [illegible] ومن تفسير قال [illegible] في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال [illegible] الكفار [illegible] خمسين الف سنة [illegible] اختلاف احوال [illegible] باب [illegible] مواقف القيمة [illegible] جعفر [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] عن سليمان [illegible] عن ابيه [illegible] قال [illegible] اهل الجنة عشرون ومائة صف [illegible] الاحتجاج [illegible] ابي عبد الله [illegible] الصدوق [illegible] عن ابي [illegible] عن [illegible] ابن عباس قال [illegible] يوم القيمة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تعالى [illegible] ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا [illegible]

والمراد [illegible]

[illegible]

ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين [illegible]

بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه [illegible]

وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين [illegible]

تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون [illegible] تفسير [illegible]

[illegible]

وجعل

ابرار

[illegible]

وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق
حميم فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم تفسير قال الطيبي [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون

هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون

تفسير [illegible]

[illegible]

يقولون من ان يكون مع الله شريك [illegible] ان الظالمين لهم عذاب اليم
ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم
ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقال تعالى وترى الظالمين لما راوا العذاب
يقولون هل الى مرد من سبيل وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا ان الخاسرين
الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ان الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل
الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير تفسير
قال الطبرسي رحمه الله ويقولون هل الى مرد اي رجوع ورد الى الدنيا من سبيل [illegible] وتراهم يعرضون عليها اي على النار
قبل دخولهم خاشعين من الذل [illegible] في حال العرض ينظرون من طرف خفي اي [illegible] لما عليهم من الهوان
[illegible]
[illegible] ان الخاسرين [illegible] الذين خسروا انفسهم [illegible]
الانتفاع بنعيم الجنة واهليهم اي اولادهم وازواجهم [illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible] الا ان الظالمين في عذاب مقيم [illegible] وما كان لهم من اولياء
اي انصار ينصرونهم من دون الله [illegible] ومن يضلل الله فما له من سبيل [illegible] استجيبوا لربكم
اجيبوا داعيه [illegible] من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله اي لا رجوع [illegible]
يوم القيمة [illegible] ما لكم من ملجا يومئذ [illegible] وما لكم من نكير اي انكار و
تغيير العذاب [illegible] ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم
عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم
اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون تفسير قال الطبرسي رحمه الله ومن يعش عن ذكر الرحمن اي يعرض عنه [illegible]
نقيض له شيطانا [illegible]
[illegible]

وزين له الضلالة وانهم ليصدونهم اي يصرفون هؤلاء الكفار عن السبيل اي عن طريق الحق ويحسبون انهم مهتدون اي يحسب الكفار
انهم على الهدى فيتبعونهم حتى اذا جاءنا قرا اهل العراق غير ابي بكر جاءنا على الواحد [illegible] جاءانا على الاثنين [illegible]
[illegible] قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين [illegible]
[illegible] ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون تفسير قال الطبرسي رحمه الله [illegible]
[illegible]
[illegible] وترى كل امة جاثية [illegible]
[illegible] هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين
واما الذين كفروا افلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها
[illegible] وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ذلكم بانكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا [illegible]
تفسير قال الطبرسي رحمه الله وترى كل امة جاثية اي [illegible] يوم القيمة اهل كل ملة باركة على الركب

عن ابن عباس وقيل [illegible] مستوفزة على الركب [illegible] وقيل [illegible] للكفار
[illegible] كل امة تدعى الى كتابها [illegible]
اليوم تجزون [illegible] هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق [illegible]
[illegible] انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون [illegible]
[illegible]
[illegible] فيدخلهم ربهم في رحمته [illegible]
[illegible] ذلك هو الفوز المبين [illegible]
يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون
والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه
الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى
جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير تفسير
قال الطبرسي رحمه الله في قوله عز وجل يسعى نورهم بين ايديهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يوم يقول المنافقون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] عن ابن عباس [illegible]
المنافق [illegible] قيل ارجعوا وراءكم [illegible] فالتمسوا نورا [illegible]
[illegible] فضرب بينهم بسور [illegible]
[illegible] له باب [illegible]
باطنه فيه الرحمة [illegible] وظاهره من قبله العذاب [illegible]
[illegible]
[illegible] ينادونهم الم نكن معكم [illegible]
[illegible] قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم [illegible]
[illegible] وتربصتم [illegible] وارتبتم [illegible]
[illegible] وغرتكم الاماني [illegible] حتى جاء امر الله [illegible] الموت [illegible]
[illegible] وغركم بالله الغرور [illegible] فاليوم لا يؤخذ منكم فدية [illegible]
[illegible] ولا من الذين كفروا [illegible] مأواكم النار هي مولاكم [illegible]
[illegible] وبئس المصير [illegible]
[illegible] يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون تفسير قال الطبرسي رحمه الله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

... كنتم به تدعون تفسير ... فلما رأوه زلفة ... سيئت وجوه الذين كفروا ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... فيفتح لهم الباب رضوان ثم ... [illegible]

[illegible] ... القرآن ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في سوق الجنة [illegible]

قال ان الملائكة لتستقبل [illegible] سوق في الجنة على رحائل الذهب [illegible] والسندس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نحو قول الله كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما قال ابن عباس إذا كان الليل كان أشد سوادا من خارج فكذلك وجوههم تزداد سوادا

ومن سورة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن عيسى بن يونس عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يوم القيامة [illegible]

[illegible] العباس بن عبد المطلب [illegible]

[illegible]

كشف اليقين في تاريخ الخطيب [illegible]

[illegible] عن سعيد بن [illegible] عن منصور [illegible] عن الأعمش عن عباية الأسدي عن الأصبغ بن نباتة عن ابن عباس [illegible]

[illegible]

[illegible]

... فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ... [illegible]

ابدا لا تؤخذ لكم حسنة تفتدون بها انكم ... مولاكم وبئس المصير ... [illegible]

... [illegible] ... الباب

بيان

[illegible]

فقال [illegible] الا تكفيكم [illegible] ان يمدكم ربكم [illegible] من الملائكة [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] يوم الفتح [illegible]

[illegible] ومن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible]

... يوم القيمة يدعى الناس بأسماء امهاتهم ما خلا نحن وشيعتنا ...

... بصائر الدرجات ...

... عن جابر بن عبد الله قال ...

... يوم القيمة ...

... عن جعفر بن محمد عن ابيه ...

... ان الله خلق ...

[illegible]

وجبت له ... بشره بالسرور ... من ذلك فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك

باب حال من اعان مؤمنا يوم القيامة

الكافي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان مؤمنا نفس الله عنه ثلثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى حيث يتشاغل الناس بانفسهم

باب

الكافي عن ابيه عن ابن ابي عمير ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم

باب حال من كسا اخاه كسوة يوم القيامة

الكافي ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون

باب حال من اعان مؤمنا مسافرا في حاجته يوم القيامة

باسناده عن ... عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... من اعان مؤمنا مسافرا في حاجته نفس الله عنه ثلثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا من الغم والهم وثنتين وسبعين كربة عند الكرب العظيم ...

[illegible]

... عن ابي جعفر ... يوم القيامة ...

الكافي ... عن ابي عبد الله عليه السلام ...

[illegible]

[illegible]

... ولا يكلمهم الله يوم القيمة ... بالسؤال والتوبيخ ... ولا يزكيهم ... ولهم عذاب اليم ...

اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة ... فما اصبرهم على النار ...

[illegible]

وقال الصادق ع

فليس المراد به

النبيون والمرسلون [illegible] تحيتهم ويقولون [illegible] الكريم [illegible]

[illegible] فيقولون [illegible]

[illegible] الملائكة في صورة [illegible] الملائكة [illegible]

تحيتهم [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] النور [illegible]

[illegible] العرش [illegible] الصادق [illegible]

[illegible] فيقول الله تبارك وتعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكثرت نفقاتهم [illegible]

بعد استخلافه [illegible]

خلق وملائكته [illegible]

[illegible]

[illegible]

... قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم

ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ... قال الشيخ المفيد ... [illegible]

[illegible] الاعمال [illegible]

[illegible] الحسنات [illegible] السيئات والموازين [illegible]

والعقاب عليه [illegible] الاعمال [illegible] مذهب المعتزلة [illegible]

غير معقول فالموازين [illegible] التعديل بين الاعمال والجزاء عليها ووضع كل جزاء في موضعه [illegible]

[illegible]

ان الموازين [illegible] انها التعديل بين الاعمال [illegible]

في ميزان فلان [illegible]

[illegible]

عادتهم ... والقول ... بل من المعاصي ... ان الله سبحانه لا يؤاخذهم بما ... الآثار ... [illegible]

... التحفظ ... من افعال ... [illegible]

[illegible]

تفسير ... [illegible]

[illegible]

تفسير ... [illegible]

[illegible]

تفسير ... [illegible]

[illegible]

لمسلم عند مسلم [illegible] مظلمة من المسلم قال يؤخذ للمظلوم من الظالم من حسنات بقدر حق المظلوم فيزاد على حسنات المظلوم فان فنى [illegible]

قال [illegible] للظالم حسنات [illegible] قال المظلوم سيئات [illegible] فيزاد على سيئات الظالم [illegible]

قال [illegible] يوم القيامة عراة حفاة غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاغلف [illegible]

[illegible]

بحساب شيعتنا فما كان بينهم وبين الله استوهبنا [illegible] ثم قرأ ابو عبدالله ان الينا ايابهم

ثم ان علينا حسابهم ۞ تفسير الفرات جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن قبيصة عن ابي عبدالله ع قرأ قوله عز وجل ان الينا ايابهم ثم ان

علينا حسابهم قال فقلت انما اسألك عن التفسير قال نعم يا قبيصة اذا كان يوم القيامة جعل الله حساب شيعتنا الينا فما

كان بينهم وبين الله استوهبنا [illegible] وما كان فيما بينهم وبين الناس من المظالم اداه محمد ص عنهم وما كان فيما بيننا

وبينهم وهبناه لهم حتى يدخلوا الجنة بغير حساب ۞ تفسير الفرات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بجحا بمكروه عباده [illegible]

ومن عصاه فقد عصى الله [illegible]

[illegible] نفع بها [illegible] آيات التوبيخ والوعيد آيات الرحمة والغفران [illegible] قوله الاعلام سوال الاسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كان له نورا يوم القيمة بين يديه وسرورا [illegible] حمعسق ثواب الاعمال باسناده عن الصادق ع من قرأ حمعسق بعثه الله يوم القيمة ووجهه
كالثلج او كالشمس حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول ادمنت عبدي قراءة حمعسق ولم تدر ما ثوابها [illegible] ما مللت من قراءتها
ولكن سأجزيك جزاك [illegible] ادخلوه الجنة [illegible]
[illegible] الدخان ثواب الاعمال باسناده عن ابي جعفر ع
من قرأ حم الدخان في فرائضه ونوافله بعثه الله من الآمنين يوم القيمة [illegible] الاحقاف
الاحقاف ثواب الاعمال باسناده عن ابي عبد الله ع من قرأ في كل ليلة او كل جمعة سورة الاحقاف لم يصبه [illegible]
يوم القيمة [illegible] الفتح ثواب الاعمال باسناده عن الصادق ع [illegible]
[illegible] ق ثواب الاعمال باسناده
عن ابي جعفر ع من ادمن في فرائضه ونوافله قراءة سورة ق [illegible] الرحمن ثواب الاعمال باسناده عن ابي عبد الله
[illegible]

[illegible]

عن النبي [illegible] قال [illegible] يوم القيمة [illegible]

[illegible]

[illegible] باب ثواب تسبيحات الاربع يوم القيمة [illegible]

[illegible] يوم القيمة [illegible] ثواب الصلوة على النبي [illegible] يوم القيمة [illegible]

باب [illegible] عند الميزان يوم القيمة [illegible]

[illegible]

قال [illegible] ابو عبد الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

القلم

ثم أبنغ على الأبناء والمرسلين ثم أبنغ على الأمم القالحين ثم إبليس فيبتغ الله قال وشيع على الأكثر ويبنغ على ابنائه ورسله ويمنع على الأمم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

ارض عرفة [illegible] الطوسي المقاري عن اسمعيل بن علي الدعبلي عن [illegible] عن دعبل عن الرضا عن ابيه [illegible] قال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة [illegible] مفاتيح الجنة [illegible]

[illegible]

باب [illegible] الابناء [illegible]

[illegible] ابراهيم [illegible] يوم القيمة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ابنه [illegible] الا كما ان اربعة فضل لم [illegible] بن عبد المطلب [illegible]
لدعائي [illegible] الاربعة [illegible] الملائكة [illegible] صالح [illegible] الله [illegible] قوس [illegible] الله [illegible] العصب
ما في [illegible] بن ابي طالب [illegible] الجنة [illegible] الجنين [illegible] من كسوة الجنة [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] تقول الملائكة
[illegible] بن ابي طالب [illegible] كشف اليقين [illegible]
جعفر بن محمد [illegible] القطو قال حدثني ابو الحسن [illegible] عن محمد بن احمد [illegible]
علي [illegible] الحسين بن علي [illegible] عن عبد الله بن جعفر [illegible] عن عبد الله [illegible] عن علي [illegible] التميمي [illegible]
عبد الله [illegible] الحسين بن علي بن ابي طالب [illegible] عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] قال [illegible] صاحب [illegible] الآخرة [illegible]
اللواء [illegible] المقدم [illegible] قال يا علي [illegible] تفسير [illegible]
باسناده عن علي [illegible] قال اذا كان يوم القيمة [illegible] فيدخل [illegible]
[illegible] يوم القيمة تقدم [illegible] الحوض [illegible]
[illegible] عن ابي [illegible] قال قال رسول الله [illegible]
[illegible] حامل [illegible] مكتوب عليه [illegible]
[illegible] انا اعطيناك الكوثر [illegible] الكوثر [illegible] تفسير [illegible] اختلفوا في تفسير الكوثر [illegible]
[illegible] انا اعطيناك الكوثر [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] الحوض [illegible]
[illegible] قالوا يا رسول الله [illegible]
[illegible] الحوض [illegible] الكوثر [illegible] يوم القيمة [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] انا اعطيناك [illegible] قال رسول الله [illegible] انزلت علي آنفا
سورة فقرأ سورة الكوثر ثم قال اتدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير هو حوض ترد علي امتي
يوم القيمة آنيته عدد نجوم السماء فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك [illegible]
وقيل الكوثر الخير الكثير عن ابن عباس وابن جبير ومجاهد وقيل هو النبوة والكتاب [illegible] وقيل القرآن عن الحسن وقيل كثرة الاصحاب
والاشياع [illegible] وقيل هو كثرة النسل والذرية [illegible] الكثرة في نسله من ولد فاطمة [illegible]
[illegible] الشفاعة [illegible] عن الصادق [illegible] واللفظ يحتمل [illegible]
الكثير [illegible] القاسم انا اعطيناك الكوثر
تفسير علي بن ابراهيم قال رسول الله [illegible] حوض [illegible]
[illegible] عدد النجوم [illegible] المفضل [illegible] علي بن الحسن المفيد [illegible]
[illegible] عن محمد [illegible] عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس
قال لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله انا اعطيناك الكوثر قال له علي بن ابي طالب ما الكوثر يا رسول الله قال نهر اكرمني الله به قال علي ان هذا النهر
شريف فانعته لنا يا رسول الله قال نعم يا علي الكوثر نهر يجري تحت عرش الله [illegible]
[illegible] اللؤلؤ [illegible]
[illegible] المصطفى [illegible]
المفيد [illegible] الاحتجاج [illegible] ان الله عز وجل اعطاني نهرا
في السماء [illegible] تحت العرش [illegible]
[illegible] انا اعطيناك الكوثر [illegible] الكوثر [illegible]
[illegible] امالي الطوسي المفيد [illegible]
خالد [illegible] سعيد الخدري [illegible]
رسول الله [illegible] يوم القيمة [illegible]

[illegible]

وافتاب [illegible] يوم القيمة على الحوض [illegible] فلان [illegible] فاقول [illegible]
[illegible] المفيد [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] الحوض فقال [illegible]
[illegible] عدد نجوم السماء [illegible]
[illegible] تقول [illegible]
[illegible] الصدوق [illegible] التميمي [illegible]
[illegible] عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] والمرسلين وافضل من الملائكة المقربين [illegible]
والمرسلين [illegible] النبيين والمرسلين [illegible]
[illegible] النبيين [illegible]
[illegible] عدد نجوم السماء [illegible] الحوض [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible]
كشف اليقين [illegible]
بن عبد الرحمن [illegible] عن عبد الله [illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] عبد الله بن عبد الملك [illegible] الربيع [illegible]
[illegible] قال قال رسول الله [illegible] الحوض [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible] في الليل [illegible] الحوض [illegible]
[illegible] الحافظ ابو نعيم باسناده [illegible] انس [illegible] رسول الله [illegible] اعطيت
الكوثر فقلت يا رسول الله وما الكوثر قال نهر في الجنة [illegible] ما بين المشرق والمغرب لا يشرب منه احد فيظمأ ولا يتوضأ منه احد
[illegible]
[illegible] المصطفى [illegible] عن محمد [illegible]
[illegible] عن ابي [illegible] قال حدثني [illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible] يسمع بالبعيد [illegible] يسمع بالقريب [illegible]
[illegible]
[illegible] الحوض [illegible]
[illegible] عن ابن عباس [illegible] انا اعطيناك
الكوثر قال نهر في الجنة [illegible] اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] يقول [illegible]
الكوثر [illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible] الطوسي [illegible] عن سعيد [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] عن ابن عباس [illegible] رسول الله [illegible] اعطاني [illegible]
[illegible] واعطاني الكوثر [illegible]

[illegible]

ما اعطاه الله ... [illegible] ... اعلام النبي ﷺ بالكوثر ... [illegible]

سعيد ... [illegible] ... وقد سئل عن الحوض ... [illegible]

عشرين ... [illegible] ... اكثر من عدد ... ماؤه ابيض من اللبن واحلى من

العسل ... [illegible]

الذين يعطون ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] طه [illegible] يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا
تفسير [illegible] الطبرسي [illegible] إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا أي لا تنفع ذلك اليوم شفاعة أحد [illegible] إلا [illegible] من أذن [illegible] أن يشفع ورضي [illegible]
[illegible] من الأنبياء والأولياء والصالحين والصديقين والشهداء [illegible] الأنبياء وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون
يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون تفسير [illegible] الطبرسي [illegible] وقالوا اتخذ الرحمن ولدا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير علي بن ابراهيم ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له قال لا يشفع احد [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثنا بتيرة رسخوبه وكان يقول ... فليشفع ... تفسير علي بن ابراهيم ابي عن ابن ابي عمير عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ...
عن ... يوم القيمة قال ... الناس يوم القيمة ... فيقولون ... آدم ...
آدم فيقولون ... فيقول ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ... قال ان الناس ... على القرآن طبقات والقرآن ...
منهم من ... مثل البرق ومنهم من ... مثل عدو الفرس ومنهم من ... حبوا ومنهم من ... تعلق ...
... الحسين بن سعيد ... القاسم بن محمد ... معاني الاخبار ... [illegible]

[illegible]

قال الطيبي رحمه الله تفسير: وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون

في قوله تعالى [illegible] الأنهار [illegible] الذي يوضع [illegible] كلما رزقوا منها [illegible]

[illegible] من ثمرة رزقا [illegible] لأن الرزق عبارة عما يصح الانتفاع به [illegible]

الذي رزقنا من قبل [illegible] ثمار الجنة [illegible] فيقولون هذا الذي رزقنا

من قبل [illegible] هذا الذي رزقنا من قبل في الدنيا عن ابن عباس وابن مسعود وقيل [illegible]

[illegible] هذا الذي رزقنا [illegible] وهم يعلمون أنه غيره [illegible]

[illegible] الحسن [illegible] الشيخ أبو جعفر رحمه الله وأكثر الأقوال قول ابن عباس [illegible] رزقوا منها من ثمرة رزقا [illegible]

[illegible] متشابها [illegible] هذا القول [illegible] لا تقدم رزقهم في الدنيا ويكون التقدير هذا مثل الذي رزقنا من الدنيا لأن

رزقهم في الدنيا [illegible] عدم [illegible] المضاف [illegible] المضاف [illegible] متشابها [illegible] مختلف

في الطعم [illegible] في الطيب [illegible] بعضها بعضا

في اللذة وجميع الصفات [illegible] الموافقة [illegible] المسكن والملبس [illegible] وكذلك جميع

[illegible] ولهم فيها أزواج من الحور العين وقيل من نساء الدنيا قال الحسن [illegible] طهرن من قذرات الدنيا

مطهرة [illegible] في الأبدان والأخلاق والأعمال [illegible] ولا يلدن ولا يتغوطن ولا يبلين [illegible]

خالدون [illegible] بقاء الله لا انقطاع لذلك ولا نفاد [illegible] بالخلود والبقاء [illegible]

وقال سبحانه والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون [illegible]

[illegible] ولا خوف عليهم ولا هم

يحزنون تفسير قال الطبرسي رحمه الله [illegible] الجنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الآخرة [illegible]

[illegible] قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار

خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد تفسير قال الطبرسي رحمه الله [illegible]

[illegible] وجنة عرضها السماوات والأرض [illegible] السماوات السبع والأرضين

السبع [illegible] العرض [illegible] الطول [illegible]

[illegible] السماوات والأرض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الجنة [illegible] السماء [illegible]

[illegible]

[illegible] الجنة في السماء [illegible] السماوات السبع

[illegible] الأرضين السبع [illegible] الجنة في السماء [illegible]

[illegible] السماوات والأرضين [illegible]

[illegible] يوم القيامة

[illegible] السماوات والأرض يوم القيامة [illegible] أعدت للمتقين [illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

وقال الرازي في تفسيره الكبير [illegible] عرض السماوات والأرض [illegible]

[illegible] السماوات والأرض [illegible]

[illegible] الجنة [illegible] السماوات والأرض

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible] خالدين فيها [illegible] السماوات والأرض

[illegible] السماوات والأرض [illegible]

[illegible] الجنة في السماء [illegible] عرض السماء [illegible] فوق السماوات [illegible]

[illegible] سقفها عرش الرحمن [illegible] عرض السماوات والأرض أعدت للمتقين

[illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible] الجنة [illegible] السماوات السبع [illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible] السماوات [illegible] والأرض

[illegible] الجنة [illegible]

جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها [illegible] وقال سبحانه [illegible] جنات تجري من تحتها الأنهار [illegible]

[illegible] حسن الثواب وقال [illegible] لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله

خير للأبرار تفسير قال الطبرسي رحمه الله [illegible]

[illegible] خير للأبرار [illegible]

[illegible] جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم [illegible] النساء [illegible]

جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا تفسير قال الطبرسي رحمه الله [illegible] ظلا ظليلا [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا وقال [illegible]

[illegible] جنات

تجري من تحتها الأنهار [illegible] تفسير قال الطبرسي رحمه الله [illegible]

[illegible] جنات النعيم [illegible]

[illegible] جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم وقال سبحانه [illegible]

[illegible] جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين [illegible] لهم دار السلام عند ربهم [illegible] تفسير

قال الطبرسي رحمه الله [illegible] لهم دار السلام [illegible]

[illegible] السلام [illegible] عند ربهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تفسير قال الطبرسي رحمه الله [illegible]

[illegible]

[illegible] ومساكن طيبة [illegible] جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة

في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم تفسير قال الطبرسي رحمه الله [illegible]

[illegible] في جنات عدن [illegible]

[illegible] الرسل والأنبياء والشهداء [illegible]

[illegible]

[illegible] والشهداء [illegible]

[illegible]

[illegible] والصديقين والشهداء [illegible]

[illegible] ورضوان من الله أكبر [illegible]

[illegible] ذلك هو الفوز العظيم [illegible]

وقال سبحانه أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وقال سبحانه [illegible] رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد

لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم [illegible] إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم

تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين تفسير قال الطبرسي ره
يهديهم ربهم بإيمانهم [illegible] الجنة تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم أي تجري بين أيديهم وهم يرونها من علو [illegible] وأسرتهم وقصورهم وقوله دعواهم فيها [illegible] دعاء المؤمنين في الجنة وذكرهم فيها أن يقولوا سبحانك اللهم
يقولون ذلك لا على وجه العبادة لأنه ليس ثم تكليف بل يلتذون بالتسبيح وقيل إنهم إذا رأوا [illegible] قالوا
سبحانك اللهم [illegible] قالوا الحمد لله رب العالمين [illegible]
يفتتح كلامهم في كل شيء بالتسبيح ويختتم كلامهم بالتحميد ويكون التسبيح في الجنة بدل التسمية [illegible] وتحيتهم فيها سلام
[illegible] في الجنة سلام وقيل معناه وتحية بعضهم لبعض فيها أو تحية الملائكة لهم فيها سلام يقولون سلام عليكم أي سلمتم من الآفات والمكاره
التي ابتلي بها أهل النار وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين أي يجعلون هذا آخر كلامهم في كل ما ذكروه [illegible] هو [illegible] الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون تفسير قال الطبرسي ره [illegible]
[illegible]
[illegible] للذين أحسنوا الحسنى وزيادة [illegible] قال الطبرسي [illegible]
[illegible] أولئك لهم عقبى الدار [illegible] جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم
من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار تفسير [illegible]
[illegible]
[illegible] تفسير قال الطبرسي ره [illegible]

عن [illegible] ولأكثر [illegible] الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى
الكافرين النار تفسير قال الطبرسي ره في قوله أكلها دائم [illegible] لا ينقطع [illegible] وظلها لا يزول ولا تنسخه الشمس
[illegible]
[illegible] عاقبة المتقين [illegible]
[illegible] وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار [illegible] وأدخل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام الحجر إن المتقين في جنات وعيون ادخلوها
بسلام آمنين ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين تفسير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] تفسير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تفسير قال الطبرسي ره [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] تفسير قال الطبرسي ره [illegible]
[illegible] تفسير قال الطبرسي ره [illegible]
[illegible] تفسير قال الطبرسي ره [illegible]

[illegible]

وعلى القالات في جنات النعيم وقال سبحانه والذين [illegible] ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير
الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم المؤمنين [illegible] الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ٥
تفسير قال الطبرسي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال الطبرسي [illegible]

تفسير [illegible]

[illegible]

قال الطبرسي [illegible]

تفسير [illegible]

[illegible]

القمر ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر **تفسير** قال الطبرسي ره ان المتقين في جنات ونهر اي انهار [illegible]

اسم جنس يقع على القليل والكثير والنهر هو المجرى الواسع من مجاري الماء في مقعد صدق اي مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أرجا[illegible]

يسلم عليك إلا غازل الحسن فقل نحن الخالدات فلا نموت ونحن [illegible] علا[illegible] أزواج لكم ثم قال حور مقصورات في الخيام لم يطمثهن
الآية الوصف في الذكر [illegible] من أن صفة الحور المقصورات في الخيام كصفة القاصرات الطرف [illegible] على الرفرف خضر أي على فرش [illegible]
عن [illegible] وقيل الرفرف رياض الجنة الواحدة [illegible] من ابن جبير [illegible] المجالس عن ابن عباس وغيره وقيل [illegible] يبلغ الوسائد
من الحسن وعبقري حسان أي [illegible] حسان عن ابن عباس وغيره وهي الطنافس وقيل العبقري الديباج وقيل [illegible] البسط قال القتيبي
كل ثوب موشى فهو عبقري [illegible] ولذلك قال حسان الواقعة والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم
ثلة من الأولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين لا يصدعون
عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما
إلا قيلا سلاما سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة
ولا ممنوعة وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين
قال الطبرسي [illegible] ثلة من الأولين أي جماعة كثيرة العدد من الأولين من الأمم الماضية وقليل من الآخرين من أمة محمد لأن من سبق إلى إجابة
الأنبياء قبل [illegible] سبق إلى إجابة النبي قبله [illegible] من المفسرين وقيل معناه جماعة من أوائل هذه الأمة وقليل من أواخرهم
ممن قرب حالهم من حال أولئك على سرر موضونة أي منسوجة كما يوضن حلق الدرع [illegible] بعض وقال المفسرون منسوجة
بقضبان الذهب مشبكة بالدر والجواهر متكئين عليها متقابلين أي متحاذين كل واحد منهم بإزاء الآخر وذلك أعظم في باب السرور
يطوف عليهم ولدان أي وصفاء وغلمان للخدمة مخلدون أي باقون لا يموتون ولا يهرمون ولا يتغيرون وقيل مقرطون [illegible]
واختلف في هؤلاء الولدان فقيل إنهم أولاد أهل الدنيا لم يكن لهم حسنات فيثابون عليها ولا سيئات فيعاقبون عليها [illegible]
عن علي عليه السلام والحسن [illegible] عن النبي صلى الله عليه وآله أنه سئل عن أطفال المشركين فقال إنهم خدم أهل الجنة وقيل إنهم من خدم الجنة على صورة الولدان خلقوا
لخدمة أهل الجنة بأكواب وهي القداح الواسعة الرؤوس لا خراطيم لها وأباريق وهي التي لها خراطيم وعرى وهي التي يبرق من صفاء لونها وكأس
من معين أي ويطوفون عليهم بكأس من خمر معين أي ظاهر للعيون جار لا يصدعون عنها أي لا يصيبهم من شربها صداع وقيل لا يتفرقون عنها
ولا ينزفون أي لا تنزف عقولهم بالسكر ولا ينفد شرابهم على القراءة الأخرى وفاكهة مما يتخيرون أي يختارونه من ثمار الجنة ولحم طير مما يشتهون
قال أهل الجنة إذا اشتهوا لحم الطير خلق الله لهم الطير نضيجا حتى لا يحتاج إلى ذبح الطير وإيلامه قال ابن عباس يخطر على قلبه الطير فيصير ممثلا

المنثور [illegible] العبقري الوبر [illegible] يبسطون [illegible]

فائدة

بين يديه على ما اشتهى وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون أي الدر المخزون المصون في الصدف لم تمسه الأيدي لا يسمعون فيها لغوا أي لا لغو
فيه من الكلام ولا تأثيما أي لا يقول بعضهم لبعض أثمت لأنهم لا يتكلمون بما فيه إثم عن ابن عباس وقيل لا يتكلم الحور عليك شرب الخمر وإنما يكون
شربهم كما في الدنيا إلا قيلا سلاما سلاما أي لا يسمعون إلا قول بعضهم لبعض على وجه التحية سلاما سلاما والتقدير سلمك الله سلاما
في سدر مخضود أي نبق منزوع الشوك قد خضد شوكه أي قطع وقيل هو الذي خضد بكثرة حمله وذهب شوكه وقيل هو الموقر حملا وطلح
منضود قال ابن عباس وغيره هو شجر الموز وقيل هو شجر أم غيلان [illegible] عن الحسن وقيل هو شجر يكون باليمن وبالحجاز من أحسن الشجر منظرا
وإنما ذكر بتلك الشجرتين لأن العرب كانوا يعرفون ذلك فإن عامة أشجارهم أم غيلان ذات أنوار ورائحة طيبة وروت العامة
عن علي عليه السلام أنه قرأ عنده رجل وطلح منضود فقال ما شأن الطلح إنما هو وطلع كقوله ونخل طلعها هضيم فقيل له ألا تغيره فقال إن القرآن
لا يهاج اليوم ولا يحول رواه عنه ابنه الحسن ع وقيس بن سعد ورواه أصحابنا عن يعقوب بن شعيب قال قلت لأبي عبد الله ع وطلح منضود
قال لا وطلع منضود والمنضود الذي نضد بعضه على بعض نضد بالحمل من أوله إلى آخره فليس له سوق بارزة وقيل [illegible] من كثرة
وظل ممدود أي دائم لا تنسخه الشمس فهو مثل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وقد ورد في الخبر أن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها
اقرؤوا إن شئتم وظل ممدود وروى أبو [illegible] أوقات الجنة كغدوات الصيف لا يكون فيها حر ولا برد وماء مسكوب أي مصبوب يجري
الليل والنهار ولا ينقطع عنهم فهو مسكوب يسكب في مجاريه وقيل مصبوب على الخمر ليشرب بالمزاج وقيل مسكوب يجري دائما
في غير أخدود من غير سيلان وقيل مسكوب ليشرب على ما يرى من حسنه وصفائه لا يحتاجون إلى تعب في استقائه وفاكهة كثيرة
أي وثمار مختلفة كثيرة غير قليلة والوصف في تكرير ذكر الفاكهة البيان عن اختلاف صفاتها فذكرت أولا بأنها متخيرة وذكرت هنا
بأنها كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة أي لا تنقطع كما تنقطع فواكه الدنيا في الشتاء وفي أوقات مخصوصة ولا تمتنع ببعد متناول أو شوك
يؤذي اليد كما يكون ذلك في الدنيا وقيل إنها لا مقطوعة بالأزمان ولا ممنوعة بالأثمان لا يتوصل إليها إلا بالثمن وفرش مرفوعة
أي بسط عالية كما تقول بناء مرفوع وقيل رفع بعضها فوق بعض عن الحسن والفراء وقيل مرفوعة وثنائها إذ تفاعات القدر وعن [illegible]
عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والأرض [illegible] مسيرة خمسمائة عام وقيل إن الفرش [illegible] الرجل فراشه ومنه قولهم الولد
للفراش إنا أنشأناهن إنشاء أي خلقناهن خلقا جديدا قال ابن عباس يعني النساء الآدميات والعجز الشمط يقول خلقناهن
بعد الكبر والهرم في الدنيا خلقا آخر وقيل معناه أنشأنا الحور العين كما هن عليه على هيئتهن لم يتكلن في حال الكل كما يكون في الدنيا
فجعلناهن أبكارا أي عذارى وقيل لا يأتيهن أزواجهن إلا وجدوهن أبكارا عربا أي متحببات إلى أزواجهن متحببات إليهم

خاتمات

وقيل عاشقات لأزواجهن عن ابن عباس وقيل العروب اللعوب مع زوجها أنسا به كما يأنس العرب بكلام العربي أترابا أي متشابهات
مستويات في السن وقيل أمثال أزواجهن في السن لأصحاب اليمين أي هذا الذي ذكرناه لأصحاب اليمين جزاء وثوابا على طاعاتهم ثلة
من الأولين وثلة من الآخرين أي جماعة من الأمم الماضية وجماعة من مؤمني هذه الأمة وفيهما جماعة من الأمم السابقين بجمعها من نعيم الآخرة
المجادلة ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار الحديد وسابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا
بالله ورسله المجادلة ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه الحشر لا يستوي أصحاب النار و
أصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون الصف ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز
العظيم التغابن ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم الطلاق ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا
يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا تفسير قال الطبرسي ره قد أحسن الله له رزقا أي يعطيه
أحسن ما يعطى أحدا وذلك نعيم الجنة ووصف نعيم الجنة الملك إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير المعارج أولئك
في جنات مكرمون وقال أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا تفسير قال الطبرسي ره أيطمع كل امرئ منهم أي من هؤلاء الكفار
أن يدخل جنة نعيم كما يدخلها أولئك الموصوفون قبل هذا وإنما قال ذلك لأنهم كانوا يقولون إن كان الأمر على ما قال محمد ص فإن لنا في
الآخرة عند الله أفضل مما للمؤمنين كما أعطانا في الدنيا أفضل مما أعطاهم كلا أي لا يكون ذلك ولا يدخلونها الدهر إن الأبرار يشربون
من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا تفسير قال الطبرسي ره يشربون من كأس أي من إناء فيه شراب
كان مزاجها أي ما يمازجها كافورا وهو اسم عين في الجنة وبذلك عبر قوله عينا وهي كالمفسر للكافور وقيل هي عين الكافور الذي لم
يكن طيبه والمنع مما يضربه الكافور وليس كافور الدنيا قال قتادة يمزج بالكافور ويختم بالمسك وقيل معناه طيب
بالكافور والمسك والزنجبيل عينا يشرب بها عباد الله أي أولياء الله عن ابن عباس أي ينتفع بها وقيل يشرب بها أولياء الله
يفجرونها تفجيرا أي يقودون تلك العين حيث شاؤوا من منازلهم وقصورهم عن مجاهد والمعنى تشقق الأرض لهم إن الله قال أبو [illegible] وفي الخبر
الجنة تجري بغير أخدود وفيها الماء والموت أين يجري منها الخط فينبع الماء من ذلك الموضع ويجري بغير تعب وجزاهم بما صبروا
جنة وحريرا متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم
بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا قوارير من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا
ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق

وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا تفسير قال الطبرسي ره وجزاهم بما صبروا أي
بصبرهم على طاعته واجتناب معاصيه وتحمل محن الدنيا وشدائدها جنة يسكنونها وحريرا يلبسونه ويفترشونه متكئين
فيها على الأرائك وهي السرر عليها الحجال لا يرون فيها شمسا يتأذون بحرها ولا زمهريرا يتأذون ببرده ودانية عليهم ظلالها يعني أن أفياء أشجار تلك الجنة قريبة منهم وقيل
إن ظلال الجنة لا تنسخها الشمس كما تنسخ ظلال الدنيا وذللت قطوفها تذليلا أي وسخرت وسهلت أخذ ثمارها تسخيرا إن
قام ارتفعت بقدره وإن قعد نزلت عليه حتى ينالها وإن اضطجع نزلت حتى ينالها بيده وقيل معناه لا يرد أيديهم عنها
بعد ولا شوك كانت قواريرا قوارير من فضة أي زجاجا قوارير من فضة قال الصادق ع ينفذ البصر في فضة الجنة كما ينفذ في الزجاج والمعنى
أن أصلها من فضة فاجتمع لها بياض الفضة وصفاء القوارير فيرى من خارجها ما في داخلها قال أبو علي إن سئل كيف يكون التوارير
من فضة وإنما القوارير من الرمل دونها فالقول فيه ذلك أن الشيء إذا قارب شيئا واشتدت ملابسته له قيل إنه من كذا وإن
لم يكن منه والحقيقة فعلى هذا يجوز قوارير من فضة أي هي في صفاء الفضة ونقائها ويجوز تقدير حذف المضاف أي من صفاء الفضة
وقوارير الثانية بدل من الأولى وصلت بتكرارها وقيل إن قوارير كل أرض من تربتها وأرض الجنة فضة ولذلك كانت قواريرها من
الفضة عن ابن عباس قدروها تقديرا أي قدروا الكأس على قدر ريهم لا يزيد ولا ينقص من الري والمعنى قدروها للسقاة والخدم
الذين يسقون فإنهم يقدرونها ثم يسقون وقيل قدروها على قدر ملء الكف أي كانت الأكواب على قدر ما اشتهوا لم تعظم
ولم تثقل الكف عن حملها وقيل قدروها في أنفسهم قبل مجيئها على صفة فجاءت على ما قدروا والمعنى في قدروها الشاربون ويسقون فيها
أي في الجنة كأسا كان مزاجها زنجبيلا قال مقاتل لا يشبه زنجبيل الدنيا وقال ابن عباس كل ما ذكره الله في القرآن مما في الجنة وسماه ليس
له مثل في الدنيا ولكن سماه الله بالاسم الذي يعرف والزنجبيل مما كانت العرب تستطيبه فلذلك ذكره الله في القرآن ووعدهم أنهم
يسقون في الجنة الكأس الممزوجة بزنجبيل الجنة عينا فيها تسمى سلسبيلا أي الزنجبيل من عين تسمى سلسبيلا قال ابن الأعرابي
لم أسمع السلسبيل إلا في القرآن وقال الزجاج هو صفة لما كان في غاية السلاسة يعني أنه سلسة تتسلسل في الحلق
وقيل سميت سلسبيلا لأنها تسيل عليهم في الطرق وفي منازلهم تنبع من أصل العرش من جنة عدن إلى أهل الجنان وقيل سميت
بذلك لأنها ينقاد لهم يصرفونها حيث شاؤوا حسبتهم لؤلؤا منثورا أي في الصفاء وحسن المنظر والكثرة فذكر لونهم
وكثرتهم وقيل إنما شبههم بالمنثور لانتثارهم في الخدمة فلو كانوا صفا لشبهوا بالمنظوم وإذا رأيت ثم أي إذا رميت ببصرك ثم

يعني الجنة وقيل الى مقدره وانا رايت الاسث، ثم رايت نعيما حظيرا وملكا كبيرا لا يزول ولا يبلغ عن الفداوق وقيل كبيرا اي واسعا [illegible]
نعيم الجنة لا يوصف كثرة واتساع [illegible] وقيل الملك الكبير استيذان الملائكة عليهم وتحيتهم بالسلام [illegible]
عليه [illegible] الى ادنى اهل منزلة ينظر في ملكه في مسيرة الف عام يرى اقصاه كما يرى ادناه [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعليه السلام في الحسن مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من اراد ان لا يظلم فلا يظلم ومن اراد ان لا يشتم فلا يشتم ومن اراد ان لا يذل فلا يذل
ومن اراد ان يستمسك بالعروة الوثقى في الدنيا والآخرة فليقل لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وعليه السلام [illegible] مكتوب لا اله الا الله
محمد رسول الله علي ولي الله من اراد ان يكون قبره وسيعا فسيحا فليبني المساجد ومن اراد ان لا تاكله الديدان تحت الارض فليكنس المساجد
ومن اراد ان يكون [illegible] فليكنس المساجد ومن اراد ان يرى موضعه في الجنة فليكس المساجد بالبسط وعليه السلام [illegible]
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله [illegible] في اربع خصال عيادة المريض واتباع الجنائز وشراء الاكفان ورد القرض
وعليه السلام [illegible] مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من اراد [illegible] فليتمسك باربع خصال السخاء وحسن الخلق
والصدقة والكف عن اذى عباد الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

في شهر رمضان لزدتم لله شكراً إذا كان أول ليلة منه غفر الله عز وجل لأمتي الذنوب كلها سرها وعلانيتها ورفع لكم ألفي ألف درجة وبنى لكم
خمسين مدينة قال وأعطاكم الله عز وجل في اليوم الثاني بكل خطوة [illegible] على أبدانكم قبة في الفردوس من درة بيضاء في أعلاها اثنا عشر ألف بيت
من النور وفي أسفلها اثنا عشر ألف بيت في كل بيت ألف سرير على كل سرير حوراء يدخل عليكم كل يوم ألف ملك مع كل ملك هدية
وأعطاكم الله عز وجل يوم الثالث في جنة الخلد سبعين ألف قصر في كل قصر سبعون ألف بيت في كل بيت خمسون ألف سرير على كل سرير
حوراء بين يدي كل حوراء ألف وصيفة [illegible] إحداهن خير من الدنيا وما فيها وأعطاكم الله اليوم الخامس في جنة المأوى ألف ألف
مدينة في كل مدينة سبعون ألف بيت في كل بيت سبعون ألف مائدة على كل مائدة سبعون ألف قصعة وفي كل قصعة ستون ألف
لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضاً وأعطاكم الله عز وجل اليوم السادس في دار السلام مائة ألف مدينة في كل مدينة مائة ألف دار في
كل دار مائة ألف بيت في كل بيت مائة ألف سرير من ذهب طول كل سرير ألف ذراع على كل سرير زوجة من الحور العين عليها سبعون
ألف ذؤابة منسوجة بالدر والياقوت يحمل كل ذؤابة مائة جارية وأعطاكم الله عز وجل اليوم السابع في جنة النعيم ثواب أربعين ألف شهيد و
أربعين ألف صديق وساق الحديث إلى أن قال ويوم عشرة وعشرين بنى الله عز وجل لكم تحت العرش ألف قبة خضراء على رأس كل قبة خيمة من
نور يقول الله عز وجل يا أمة محمد أنا ربكم وأنتم عبيدي وإمائي استظلوا بظل عرشي [illegible] فلا خوف عليكم
ولا أنتم تحزنون يا أمة محمد وعزتي وجلالي لأبعثنكم إلى الجنة يتعجب منكم الأولون والآخرون ولأتوجن كل واحد منكم بألف تاج من نور
ولأركبن كل واحد منكم على ناقة خلقت من نور زمامها من نور وفي ذلك الزمام ألف حلقة من ذهب في كل حلقة ملك قائم عليها من
الملائكة بيد كل ملك عمود من نور حتى يدخل الجنة بغير حساب وساق الحديث إلى أن قال ويوم ثلاثة وعشرين [illegible] في جنة [illegible] ألف
مدينة من نور وأعطاكم الله عز وجل في جنة المأوى مائة ألف قصر من [illegible] وأعطاكم الله في جنة النعيم مائة ألف دار من [illegible] وأعطاكم
الله عز وجل في جنة الفردوس مائة ألف مدينة في كل مدينة ألف حجرة وأعطاكم الله عز وجل في جنة الجلال مائة ألف منبر من مسك في جوف كل منبر
ألف بيت من زعفران في كل بيت ألف سرير من در وياقوت على كل سرير زوجة من الحور العين فإذا كان يوم تسعة وعشرين أعطاكم الله
عز وجل ألف ألف محلة في جوف كل محلة قبة بيضاء في كل قبة سرير من كافور أبيض على ذلك السرير ألف فراش من السندس الأخضر
فوق كل فراش حوراء عليها سبعون ألف حلة وعلى رأسها ثمانون ألف ذؤابة مكللة بالدر والياقوت وساق الحديث إلى [illegible]
[illegible] لا يفتح إلا يوم القيامة ثم يفتح للصائمين والصائمات من أمة محمد ثم ينادي رضوان خازن الجنة يا أمة
محمد هلموا إلى الريان فيدخل أمتي من ذلك الباب إلى الجنة فمن لم يغفر له في شهر رمضان ففي أي شهر يغفر له ○ علل الشرائع الطالقاني

عن محمد بن يوسف [illegible] عن محمد بن الخليل عن عبد الله بن بكر عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال سأل عبد الله بن سلام النبي عن أول طعام أهل الجنة
فقال [illegible] أول طعام [illegible] أهل الجنة زيادة كبد الحوت الخبر ○ بيان قال الكرماني في شرح البخاري زيادة الكبد هي القطعة المنفردة
المتعلقة بالكبد [illegible] ○ علل الشرائع [illegible] عن محمد بن حمزة العلوي [illegible] عن إبراهيم [illegible]
[illegible] عن عبد الله بن [illegible] أن يهودياً جاء إلى النبي فسأله عن مسائل فكان فيما سأله أن قال [illegible]
ما يأكله أهل الجنة إذا دخلوها قال كبد الحوت [illegible] السلسبيل قال صدقت الخبر ○ تفسير الفرات [illegible]
سعيد عن ابن عباس عن النبي قال طوبى شجرة في الجنة غرسها الله بيده ونفخ فيها من روحه تنبت الحلي والحلل والثمار [illegible]
أهل الجنة [illegible] في منزل علي بن أبي طالب [illegible] ○ [illegible] عن جعفر بن أحمد
[illegible] عن سلمان [illegible] عن النبي [illegible] ليؤذن لهم في الدخول عليكم في كل جمعة وإنهم لينظرون إليكم [illegible]
يوم الجمعة كما ينظر أهل الدنيا إلى النجم في السماء [illegible] ○ [illegible] جعفر بن محمد
بن سعيد الأحمسي [illegible] عن النبي في خبر المعراج قال ثم عرج بي إلى السماء [illegible] الملائكة [illegible]
علي وقالوا لي مثل مقالة أصحابهم [illegible] حتى [illegible] الجنة الفردوس
[illegible] ○ [illegible] علي بن أبي طالب [illegible]
[illegible] على المشركين [illegible] ○ [illegible] علي بن [illegible]
[illegible] عن ابن عباس عن النبي [illegible] يوم القيامة [illegible]
على نجائب من النور [illegible] عند قبورهم [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] المسك الأذفر [illegible]
فيقال لهم [illegible] ولا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ○ [illegible] عن أبي [illegible] عن النبي [illegible]
في الجنة قصر من ياقوتة حمراء [illegible] خضر [illegible] العقيان [illegible] الياقوت والجوهر [illegible]
[illegible] التسبيح والتقديس والتحميد والتمجيد ○ [illegible] عن سلمان [illegible] وساق الحديث
[illegible] النبي [illegible]
[illegible] في الجنة [illegible] رسول الله [illegible] فقال رسول الله

[illegible] عليك [illegible] السلام عليك يا محمد [illegible] رسول الله السلام عليك يا محمد [illegible]
قالت أنا [illegible] خلقني الجبار [illegible] المسك [illegible] الكافور [illegible] العنبر [illegible]
[illegible] خلقت [illegible] علي [illegible] ○ تفسير الفرات [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] فاطمة [illegible] رسول الله [illegible] المعراج [illegible] جبرئيل [illegible] الجنة
[illegible] فإذا أنا [illegible] ملكان [illegible] الحلي والحلل [illegible] فإذا أنا [illegible]
[illegible] حوراء [illegible]
[illegible] رطبة [illegible] العسل [illegible] رطبة [illegible]
[illegible] الأرض [illegible] حوراء [illegible]
[illegible] ○ [illegible] عن جعفر بن [illegible] عن عبد الله بن الفضل [illegible]
عن جابر [illegible] عن جابر الأنصاري قال لما تزوج رسول الله فاطمة [illegible] قريش [illegible]
[illegible] زوجت علياً [illegible] الله [illegible] ليلة أسري بي عند سدرة المنتهى [illegible] السدرة [illegible]
على الحور العين [illegible] فاطمة بنت محمد [illegible] ○ [illegible] قال رسول الله [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] ○ ثواب الأعمال [illegible] عن ابن عباس
وغيره عن النبي في خطبة [illegible] من [illegible] الحور العين [illegible]
[illegible] من در وياقوت [illegible] ألف [illegible] مدينة من ذهب
[illegible] أربعون ألف ألف قصر في كل قصر أربعون ألف [illegible] في كل دار أربعون ألف
[illegible] أربعون ألف ألف قصعة في كل قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام [illegible]
[illegible] في يوم واحد [illegible]
[illegible] أربعين ألف ألف صديق وأربعين ألف ألف شهيد [illegible] أربعين ألف ألف [illegible]
أربعون ألف ألف [illegible] جنة من الجنات في كل جنة أربعون ألف ألف مدينة في كل مدينة أربعون ألف ألف قصر في كل قصر
أربعون ألف ألف دار في كل دار أربعون ألف ألف بيت في كل بيت أربعون ألف ألف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين

[illegible] بنهار [illegible] التمر [illegible] الكافور
[illegible] العسل [illegible] الرجال على حافتي كل نهر
من هذه الأنهار خيمة من درة بيضاء [illegible] في كل خيمة سرير [illegible]
[illegible] من الزبرجد الأخضر [illegible] حوراء من الحور العين على كل حوراء سبعون حلة خضراء وسبعون حلة صفراء [illegible]
[illegible] خلف عظم [illegible] على كل حوراء سبعون ذؤابة
[illegible] الجنة [illegible] ولكن بقدرة الجبار [illegible]
[illegible] عن ابن عباس قال [illegible] رسول الله [illegible] أربع خطط في الأرض [illegible] الله ورسوله أعلم فقال رسول الله أفضل
الجنة أربع خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون ○ [illegible]
[illegible] عن عبد الله بن [illegible] الوليد [illegible] قال رسول الله [illegible] في الجنة
[illegible] حمراء [illegible] أحلى من العسل وأشد بياضاً من الثلج [illegible] المسك [illegible]
[illegible] ○ [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] المتوكل [illegible]
[illegible] عن أبي أيوب الأنصاري قال [illegible] رسول الله [illegible] الجنة [illegible] نور [illegible]
[illegible] ذلك النور [illegible] من ذلك النور [illegible]
علل الشرائع [illegible] عن ابن عباس عن النبي [illegible]
[illegible] يا محمد [illegible] إبراهيم [illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] يوم القيامة [illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible] يوم القيامة ثم [illegible]
[illegible] المسك [illegible] العسل [illegible] رطبة [illegible]
[illegible] حوراء [illegible]
[illegible] ○ [illegible] عن [illegible] الأعمش عن [illegible] سعيد [illegible] قال رسول الله [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] حوراء [illegible]

علی بیت من الدر اربعون الف الف قره لکل زوجة اربعون الف الف وصیف عاربعون الف الف وصیفة فی کل بیت اربعون الف الف ... اربعون الف الف قصعة فی کل قصعة اربعون الف الف نوع من الطعام لو نزل بهم الثقلان لکان لهم بما دون بیت من بیوتهم ... من انواع الطعام والشراب والطیب واللباس والثمار والتحف والطرائف والحلی والحلل ... الاشیاء علی غائب الاخر ۰ معناها ...

بدعوة الرحال لا یدخل منها الا القائلون ومن ... عن ابن عباس ... عن جمیع الآفات والعاهات والاوجاع ... والموت وتغیر الاحوال ... الذین لا یموتون ابدا ... الذین لا یبتئسون ابدا ... الذین لا یبلون ... فی مقعد الرب ... الرحمن والملائکة ... سلام علیکم بما صبرتم فنعم عقبی الدار ۰ ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عز وجل من اراد ... ان استاذن على الملك الوكيل ... بكرامة الله عز وجل ... فيقول الخدام المومن من الوصفاء والوصايف ...
وكيف استقر ... على الاريكة وزوجته ... ان فاضر ... قال فيخرج عليه زوجته الحوراء ... تمشي ...
وعليها ... مشبوحة ... بالياقوت ...
واللؤلؤ ... فيعتنقان ... مقدار ...
... بعض ...
... الملك الوكيل ...

[illegible]

[illegible]

مبلغين الى طوبى شجرة في الجنة ... في دار علي بن ابي طالب ... وعلى تلك الشجرة اسفاطها حلل من سندس واستبرق يكون للعبد
الف الف سفط في كل سفط ... الف حلة ... كلها خضر من سندس واستبرق فهذا اعلى
تلك الشجرة ووسطها ظللهم ... يسير الراكب في ظل تلك الشجرة مائة عام ... قبل ان يقطعها ...
من القضيب ... مائة لون من الفواكه ... ولم تسمع ... متدلية على بيوتهم كلما قطعوا منها ...
يقول الله تعالى لا مقطوعة ولا ممنوعة ... ويخرج نهر من اصل تلك الشجرة ...

[illegible]

يوسف ... عن عوف عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان للجنان اربع ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فالجنة انها دار البقاء ودار السلامة لا موت فيها ولا هرم ولا سقم ولا وجع ولا آفة ولا زمانة ولا غم ولا هم ولا حاجة ولا فقر وانها دار الغنا و السعادة ودار المقامة والكرامة لا يمس اهلها فيها نصب ولا لغوب لهم فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وهم فيها خالدون وانها دار اهلها جيران الله واولياؤه واحباؤه واهل كرامته وهم انواع على درجات منهم المتنعمون بتقديس الله وتسبيحه وتكبيره في جملة ملائكته ومنهم المتنعمون بانواع المآكل والمشارب والفواكه والارائك وحور العين واستخدام الولدان المخلدين والجلوس على النمارق والزرابي و لباس السندس والحرير كل منهم انما يتلذذ بما يشتهيه ويريده [illegible]

يعبدون الله [illegible] صنف منهم يعبدونه رجاء ثوابه فتلك عبادة الخدام وصنف منهم يعبدونه خوفا من ناره فتلك عبادة العبيد وصنف منهم يعبدونه حبا له فتلك عبادة الكرام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جهنم وعن ابن عباس ان الباب الاول جهنم والثاني سعير والثالث سقر والرابع جحيم والخامس لظى والسادس الحطمة والسابع الهاوية

[illegible]

تفسير

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... ان الذين سبقت لهم منا الحسنى ... الموعدة بالجنة وقيل الحسنى السعادة ... اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها ... وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون ...

[illegible]

... فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار ...

[illegible]

[illegible]

وهم يصطرخون فيها أي يتصايحون بالاستغاثة يقولون ربنا أخرجنا [illegible] نعمل صالحا [illegible] الكفر [illegible]
والمعصية [illegible] الذي كنا نعمل [illegible]
[illegible]
[illegible] وجاءكم النذير أي الرسول [illegible]
اليوم [illegible] الصافات [illegible] شجرة الزقوم [illegible]
طلعها كأنه رؤوس الشياطين فإنهم لآكلون منها [illegible]
تفسير قال [illegible] أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال القاضي [illegible] واذ يتحاجون في النار [illegible] فيقول الضعفاء [illegible]

[illegible] للذين استكبروا [illegible] انا كنا لكم تبعا [illegible]

[illegible]

[illegible]

والجلود تارة عطاش [illegible] جهنم [illegible]

[illegible] يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم

لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون تفسير قال القشيري [illegible]

[illegible]

تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ... من اليهود والنصارى ... ويزداد الذين آمنوا إيمانا ... بهذا العدد ... ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون ...

وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا ...

[illegible]

كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو ...

وما هي إلا ذكرى للبشر ...

[illegible]

تفسير ... كلا والقمر والليل إذ أدبر والصبح إذا أسفر إنها لإحدى الكبر نذيرا للبشر ...

[illegible]

لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر ...

[illegible]

كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين ...

[illegible]

[illegible]

تفسير ...

[illegible]

[illegible]

في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ...

[illegible]

فما تنفعهم شفاعة الشافعين ...

[illegible]

فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة ...

[illegible]

تفسير ...

[illegible]

... من في السموات ومن في الأرض الا ما شاء ...

امير المؤمنين عليه السلام

... تفسير الفرات ...

وانقرض الدنيا ... (بيان وجيء يومئذ) تفسير علي بن ابراهيم ... عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية وجيء يومئذ
بجهنم سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ... الروح الامين ان الله ... اذا برز الخلائق وجمع الاولين والآخرين اتي بجهنم
يقاد بالف زمام ... الف ملك من الغلاظ الشداد لها هدة وتغيظ وزفير وشهيق ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بالحيات وهي العيون الحارة التي تكون بجبال التي توجد فيها روائح الكبريت ... من فوح جهنم بيان قال الرازي الحمة ...
يستشفي بها المريض قال منه شدة الحر من فوح جهنم ...
محمد بن عيسى عن حمران بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق عن آبائه عليهم السلام ان علياً عليه السلام قال ان في جهنم رحا تطحن خمسا أفلا تسألوني
ما طحنها فقيل له وما طحنها يا أمير المؤمنين قال العلماء الفجرة والقراء الفسقة والجبابرة الظلمة والوزراء الخونة والعرفاء الكذبة
وان في النار لمدينة يقال لها الحصينة أفلا تسألوني ما فيها فقيل وما فيها يا أمير المؤمنين فقال فيها أيدي الناكثين
[illegible]

بدون بعض ... فلان ... بيان ... تفسير القمي عن ابي بصير قال يؤتى بجهنم لها
سبعة ابواب بابها الاول للظالم وهو زريق وبابها الثاني لحبتر والباب الثالث للثالث والرابع لمعوية والباب الخامس
لعبد الملك والباب السادس لعسكر بن هوسر والباب السابع لابي سلامة فهم ابواب لمن اتبعهم بيان الزريق كناية عن
ابي بكر لان العرب تتشأم بزرقة العين والحبتر هو عمر والحبتر هو الثعلب ولعله انما كني عنه لحيلته ومكره وفي غيره من الاخبار وقع
بالعكس ... الاول انسب ويمكن ان يكون هنا ايضا المراد ذلك وانما قدم الثاني لانه اشقى واغلظ وعسكر بن
هوسر كناية عن بعض خلفاء بني امية او بني العباس وكذا ابو سلامة ولا يبعد ان يكون ابو سلامة كناية عن ابي جعفر الدوانيقي
ويحتمل ان يكون عسكر كناية عن عايشة ... الجمل ... عسكرا ... سلطان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بالمغفرة حالهم وملائكة الله عز وجل ... [illegible] ... والتبريكات يقولون سلام عليكم

بما صبرتم فنعم عقبى الدار فيقول هؤلاء المؤمنون المشرفون على هؤلاء الكافرين ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حوض كلمة قد خيطت في اثني عشر مكانا، قال ودخلت فاطمة بجانب النوم قالت يا رسول الله ان سلمان تعجب من لباسي فوالذي بعثك بالحق
ما لي ولعلي منذ خمس سنين الا مسك كبش نعلف عليه بالنهار بعيرنا فاذا كان الليل افترشناه وان مرفقتنا لمن ادم حشوها ليف
فقال النبي يا سلمان ان ابنتي لفي الخيل السوابق ثم قالت يا ابت فديتك ما الذي ابكاك فذكر لها ما نزل به جبرئيل من الآيتين المتقدمتين
قال فسقطت فاطمة على وجهها وهي تقول الويل ثم الويل لمن دخل النار فسمع سلمان فقال يا ليتني كنت كبشا لاهلي فاكلوا لحمي ومزقوا
جلدي ولم اسمع بذكر النار وقال ابو ذر يا ليت امي كانت عاقرا ولم تلدني ولم اسمع بذكر النار وقال عمار يا ليتني كنت طائرا في القفار
ولم يكن علي حساب ولا عقاب ولم اسمع بذكر النار وقال علي عليه السلام يا ليت السباع مزقت لحمي وليت امي لم تلدني ولم اسمع بذكر النار ثم
وضع علي يده على رأسه وجعل يبكي ويقول وا بعد سفراه وا قلة زاداه في سفر القيمة يذهبون وفي النار يترددون وبكلاليب النار
يتخطفون مرضى لا يعاد سقيمهم وجرحى لا يداوى جريحهم واسرى لا يفك اسرهم من النار ياكلون ومنها يشربون وبين اطباقها
يتقلبون وبعد لبس القطن مقطعات النار يلبسون وبعد معانقة الازواج مع الشياطين مقرنون قال السيد رضي الله عنه
اقول وفي الحديث ان اهل النار اذا دعوا ربهم [illegible] واطباق [illegible] وعقارب وحيات [illegible] تبعث
نار لا تبقي ولا تذر [illegible] ولا يقدر على التخفيف عنهم [illegible] اليهم من اليم النكال شديد
الوبال يعرفون ان اهل الجنة في ثواب عظيم ونعيم مقيم فيؤملون ان يطعمهم او يسقوهم ليخفف عنهم بعض العذاب الاليم كما قال
جل جلاله في كتابه العزيز ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فيحبس عنهم الجواب اربعين سنة
ثم يجيبونهم بلسان الاحتقار والتهوين ان الله حرمهما على الكافرين قال فيرون ان الخزنة عندهم وهم يشاهدون ما نزل بهم من المصاب
فيؤملون ان يجدوا عندهم فرجا بسبب من الاسباب كما قال الله جل جلاله وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا
يوما من العذاب قال فيحبس عنهم الجواب اربعين سنة ثم يجيبونهم بعد خيبة الآمال قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال
قال فاذا يئسوا من خزنة جهنم رجعوا الى مالك مقدم الخزان وأملوا ان يخلصهم من ذلك الهوان كما قال جل جلاله ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك قال فيحبس عنهم الجواب اربعين سنة وهم في العذاب ثم يجيبهم كما قال الله في كتابه المكنون قال انكم ماكثون
فاذا يئسوا من مولاهم رب العالمين الذي كان اهون شيء عندهم في دنياهم وكان قد آثر كل واحد منهم عليه هواه
مدة الحياة وكان قد قرر عندهم بالعقل والنقل انه اوضح لهم على يد الهداة سبيل النجاة وعرفهم لسان الحال انهم اهل
بينهم لا ما اشتغلوا به من الاهوال [illegible] باب القبول يتعلق عن الكفار بكلمات ابد الآبدين وكان يقول لهم اخسؤا فيها ولا تكلمون

في الحمة التي من الخطاب لسان الحال الواضح المبين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيقال لهم اخسؤا فيها ولا تكلمون
فيكيف اعرضتم عني وشهدتم بتكذيب واكتسبتم من حقوقي من المرسلين وبلا حرمتم من نيل الفوز العظيم الا ما سمعتم بكثرة
المرسلين وبكثرة الترهيب بل ثم يذكر رجل خلال ما انفقتم ان ثمة رسل ان القبال فقال الم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون فقالوا
ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيقعون اربعين سنة في ذل الهوان لا يجابون
وفي عذاب النار لا يكلمون ثم يجيبهم الله جل جلاله اخسؤا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل فرج وراحة وتغلق
ابواب جهنم عليهم ويدوم لديهم الهلاك والشهيق والزفير والصراخ وان حديث من الكتاب المذكور ان جبرئيل جاء الى النبي
عند الزوال في ساعة لم يأت فيها وهو متغير اللون وكان النبي يسمع حسه وجرسه فلم يسمعه يومئذ فقال النبي يا جبرئيل
ما لي جئتني في ساعة لم تكن تجيئني فيها وارى لونك متغيرا وكنت اسمع حسك وجرسك فلم اسمعه فقال اني جئت
حين امر الله بمنافخ النار فوضعت على النار فقال النبي اخبرني عن النار يا جبرئيل حين خلقها الله تعالى فقال انه سبحانه اوقد عليها
الف عام فاحمرت ثم اوقد عليها الف عام فابيضت ثم اوقد عليها الف عام فاسودت فهي سوداء مظلمة لا يضيء جمرها ولا
يطفى لهبها والذي بعثك بالحق نبيا لو ان مثل خرق ابرة خرج منها على اهل الارض لاحترقوا عن آخرهم ولو ان رجلا دخل
جهنم ثم اخرج منها لاهل الارض لاحترقوا عن آخرهم ولو ان رجلا دخل جهنم لهلك اهل الارض جميعا حين ينظرون اليه لما
يرون بهم ولو ان ذراعا من السلسلة التي ذكرها الله تعالى في كتابه وضع على جميع جبال الدنيا لذابت عن آخرها ولو ان بعض
خزان جهنم التسعة عشر نظر اليه اهل الارض لماتوا حين ينظرون اليه ولو ان ثوبا من ثياب اهل جهنم اخرج الى الارض لمات
اهل الارض من نتن ريحه قال فاكب النبي وأطرق يبكي وكذلك جبرئيل فلم يزالا يبكيان حتى ناداهما ملك من السماء يا جبرئيل
ويا محمد ان الله قد آمنكما من ان تعصياه فيعذبكما [illegible] احوال الجبل [illegible] يا جبرئيل
الناس [illegible] ويلك [illegible] من سير الجبل [illegible] الملائكة [illegible]
يبكي قالوا والجبل يبكي قال النبي [illegible] فقالوا اعجب [illegible] الجبل فقال
فصيح [illegible] فاجابه الجبل [illegible]
فقال يكون [illegible] الحجارة [illegible] ان اكون من تلك الحجارة
ذلك الرشح [illegible] الوقت [illegible]
[illegible] ثم اني [illegible]
[illegible] في تفسير قوله تعالى [illegible] اولئك اصحاب [illegible] الى [illegible] اما خلقت
من نتن [illegible] وانت [illegible]
واذا اللحار شحرت [illegible] ونضع [illegible] الارض [illegible] جبالا [illegible]
جبالا [illegible] الارض [illegible] تال [illegible]
[illegible] ما لهم من الارض [illegible]
نزل ما ذكره [illegible] دار الهوان ودار الانتقام من اهل الكفر والعصيان [illegible]
الكفر والشرك فاما المذنبون من اهل التوحيد فانهم [illegible] الاكبر الذي [illegible]
من اهل التوحيد الم [illegible] ماتم [illegible] الالام [illegible]
بظلام للعبيد [illegible] ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك [illegible]
[illegible] الرحيم [illegible] ربنا [illegible]
[illegible] لهم [illegible]
على ربك [illegible] قال انكم [illegible]
[illegible] ولا تخرج لهم ابدا [illegible]
لهم وجوه [illegible]
[illegible] قال الشيخ المفيد [illegible]
[illegible] الآيات [illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible] من اهل الموحدين [illegible] بدلائل العقول [illegible] الكتاب المسطور والخبر [illegible] المشهور والاجماع [illegible] اهل البدع [illegible]
الوعيد [illegible]
اصول الايمان من المقلدين لا يستحق الاسلام فهو عنده جاهل [illegible]

كان فيهم من يعترف بتوحيد الله ونبوة نبيه [illegible] المستضعفين [illegible] وقد قال الله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله
فا [illegible] احكام الكافرين [illegible] ايمان
ولم يثبت [illegible] الشك [illegible] المؤمنين [illegible] قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر [illegible] الايمان
من [illegible] الكفر والضلال [illegible] المناظرة والاخبار
المتعارضة من احوال الجنة [illegible] الحكماء والمتكلمين [illegible]
[illegible] والعقاب [illegible] العقليين [illegible]
المثل [illegible] الشرع من التفاصيل [illegible]
الاسلاميون [illegible] الروحانية [illegible]
افلاطون [illegible] ارسطو [illegible]
[illegible] اختلاف المراتب [illegible] الاحوال [illegible]
[illegible] اختلاف التفاصيل [illegible]
الطبيعة [illegible] العلائق [illegible]
[illegible] الشرع من تفاصيل الثواب والعقاب
والآلام والتدريج [illegible] السعادة [illegible]
المضادة [illegible] والسرارة
السعادة [illegible]
للكمالات [illegible] العقل [illegible]
بحسب نقصان [illegible] بعد الموت [illegible]
النظرية [illegible]
النظرية [illegible]
فيزول بعد الموت [illegible]

ودرست الزمان وبطوه فيختلف العادات بهذا الكم والكيف بحسب الاختلاف فيهن ومنها اذا عرفت النفس ان لها كمالا [illegible]
[illegible] الكمال [illegible] الكمال [illegible]
[illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فهذا اليوم وقيل ان يفعل بهم معاملة المنسي في النار فلا يجيب لهم دعوة ولا يرحم لهم عبرة كما تركوا الاستدلال حتى نسوا العلم وتعرضوا للنسيان وما كانوا

بآياتنا يجحدون ... المصدر وتقديره كنسيانهم لقاء يومهم هذا وكونهم جاحدين لآياتنا واختلف في ... الآية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كثيرة نطق بها ان هذه الآيات لا تتغير بدليل ما بعد الآية ببدل الترتيب في ظاهره سبحانه لمنة رفع عن كلامهم على قدر عقولهم و[illegible]

واما الكلام في الاستثناء فقد اختلف فيه اقوال العلماء على وجوه احدها انه استثناء في الزيادة من العذاب لاهل العذاب والزيادة من النعيم لاهل الجنة والتقدير الا ما شاء ربك من الزيادة على هذا المقدار كما يقول الرجل لغيره لي عليك الف دينار الا الالفين الذين اقرضتكهما وقت كذا فالالفان زيادة على الالف بغير شك لان الكثير لا يستثنى من القليل فيكون الا بمعنى سوى وثانيها ان الاستثناء واقع على مقامهم في المحشر والحساب لانهم حينئذ ليسوا في جنة ولا نار ومدة كونهم في البرزخ الذي هو ما بين الموت والحيوة لانه تعالى لو قال خالدين فيها ابدا ولم يستثن لظن ظان انهم يكونون فيها من لدن نزول الآية او من بعد انقضاء التكليف فحصل للاستثناء فائدة وثالثها ان الاستثناء الاول متصل بقوله لهم فيها زفير وشهيق وتقديره الا ما شاء ربك من انواع العذاب على هذين الضربين ولا يتعلق الاستثناء بالخلود وفي اهل الجنة يتصل بما دل عليه الكلام فكانه قال لهم فيها نعيم الا ما شاء ربك من انواع النعيم وانما دل عليه قوله عطاء غير مجذوذ ورابعها ان تكون الا بمعنى الواو اي وما شاء ربك [illegible] وخامسها ان المراد بالذين شقوا من ادخل النار من اهل التوحيد الذين ضموا الى ايمانهم وطاعاتهم ارتكاب المعاصي فقال سبحانه انهم معاقبون في النار الا ما شاء ربك من اخراجهم الى الجنة وايصال ثواب طاعاتهم اليهم [illegible] بالذين شقوا جميع الداخلين [illegible] الا ما شاء ربك اهل الطاعات منهم [illegible] المعاصي [illegible] الا ما شاء ربك [illegible] من النار وبعد خلود الجنة [illegible] اهل الجنة فيها استثناء من خلودهم [illegible] لان من ينقل الى الجنة من النار وخلد فيها [illegible] لابد [illegible] خلوده [illegible] استثناء [illegible] خالدين فيها الا ما شاء ربك من الوقت الذي ادخلهم فيه النار [illegible] الجنة [illegible] ما شاء ربك [illegible] الاستثناء من الزمان والاستثناء الاول على الاعمال والذين شقوا [illegible] القول ان الذين سعدوا [illegible] عليهم [illegible] فاذا دخلوا النار [illegible] فهم من اهل السعادة وانما نقلوا الى الجنة فهم من اهل السعادة وهذا القول عن ابن عباس وجابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري وقتادة والسدي والضحاك وجماعة من المفسرين وروى ابو روق عن الضحاك عن ابن عباس قال الذين شقوا ليس فيهم كافر وانما هم قوم من اهل التوحيد يدخلون النار بذنوبهم ثم يتفضل الله عليهم فيخرجهم من النار الى الجنة فيكونون اشقياء في حال سعداء في حال اخرى وقال قتادة الله اعلم [illegible] ذكر لنا ان ناسا يصيبهم سفع من النار بذنوبهم ثم يدخلهم الله الجنة برحمته يسمون الجهنميين وهم الذين انقذهم الله [illegible] بالشفاعة وسادسها ان تعلق ذلك بالمشية على سبيل التاكيد للخلود والتبعيد للخروج لان الله [illegible] الا [illegible]

بها

[illegible] وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون [illegible] ثم [illegible] قال الحسن [illegible] الله [illegible] لي ربك ما [illegible] الزجاج وغيره [illegible] استثناء [illegible] كما تقول [illegible] الا [illegible] غير ذلك [illegible] والمنع في الاستثناء [illegible] وثانيها [illegible] البصري [illegible] ربك [illegible] الذين دخلوا قبلهم من الفريقين [illegible] الذين اتقوا [illegible] الزمرة [illegible] وثالثها [illegible] انهم خالدون في النار ما دامت السموات والارض [illegible] انقطع [illegible] قوله الا ما شاء ربك [illegible] الشيخ ابو جعفر [illegible] وعاشرها ان المراد الا ما شاء ربك [illegible] الاستثناء لاهل التوحيد [illegible] ربك [illegible] الاستثناء [illegible] عطاء غير مجذوذ اي غير مقطوع

[illegible] وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون تفسير قال الطبرسي [illegible] وانذرهم يوم الحسرة [illegible] اي خوف كفار [illegible] يوم يتحسر المسيء هلا احسن العمل والمحسن هلا ازداد من العمل وهو يوم القيمة وقيل انما يتحسر من يستحق العقاب فاما المؤمن فلا يتحسر وروي مسلم في الصحيح بالاسناد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قيل يا اهل الجنة [illegible] وقيل يا اهل النار [illegible] هذا الموت كانه كبش املح [illegible] فيقدم ويذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت قال وذلك قوله وانذرهم يوم الحسرة الآية ورواه [illegible] عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ثم جاء في آخره فيفرح اهل الجنة فرحا لو كان احد يومئذ ميتا لماتوا فرحا ويشهق اهل النار شهقة لو كان احد ميتا لماتوا اذ قضي الامر اي فرغ من الامر وانقضت الآجال [illegible] الجنة [illegible] النار [illegible] والدنيا فلا يرجع اليها لاستدراك الفائت وقيل معناه حكم بين الخلائق بالعدل وقيل قضي على اهل الجنة الخلود وقضي على اهل النار الخلود [illegible] وهم لا يؤمنون اي لا يصدقون [illegible] وقال الرازي في تفسيره [illegible] الحسرة [illegible] الموت [illegible] والحيوة والعدم [illegible] وقال اصحابنا [illegible] صورة كبش املح [illegible] الآيات [illegible] خلق الحيوة في صورة فرس [illegible]

الاحيلم واما ان [illegible] لا يكون [illegible] والتصوير والا فالتحقيق هو الذي ذكرناه انتهى الاخبار الباقر ع

تفسير علي بن ابراهيم [illegible] عن ابي جعفر ع قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار جيء بالموت فيذبح [illegible] خلود فلا موت ابدا كتاب الحسين بن سعيد [illegible] عن ابي بصير [illegible] قال اذا ادخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار جيء بالموت في صورة كبش حتى يوقف بين الجنة والنار [illegible] ويسمع اهل الدارين جميعا يا اهل الجنة يا اهل النار فاذا سمعوا الصوت اقبلوا قال فيقال لهم اتدرون ما هذا هذا هو الموت الذي كنتم تخافون منه في الدنيا قال فيقول اهل الجنة اللهم لا تدخل الموت علينا قال ويقول اهل النار اللهم ادخل الموت علينا قال ثم يذبح كما تذبح الشاة [illegible] لا موت ابدا [illegible] قال فيفرح اهل الجنة فرحا لو كان احد يومئذ يموت من فرح لماتوا [illegible] ولكن بعد بين [illegible] هو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون قال ويشهق اهل النار شهقة لو كان احد يموت من شهيق لماتوا [illegible] عز وجل وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر تفسير العياشي عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله واما الذين سعدوا ففي الجنة [illegible] الآيات [illegible] من اهل الخلود من اهل الشقاوة والسعادة [illegible] زرارة [illegible] سالت ابا جعفر [illegible] خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك [illegible] خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك [illegible] فيها [illegible] السموات والارض الا ما شاء ربك [illegible] الذين [illegible] من النار بيان [illegible] الاستثناء [illegible] الجنة يرجع [illegible] الزجاج [illegible] الطبرسي [illegible] تفسير العياشي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله فمنهم شقي وسعيد قال في ذكر اهل النار استثنى وليس في ذكر اهل الجنة استثناء واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ [illegible] بيان [illegible] الاستثناء [illegible] اهل الجنة [illegible] خالدين فيها ما دامت السموات والارض عطاء غير مجذوذ [illegible] لا يختلف [illegible] الكافي [illegible] الصادق [illegible] تقول [illegible] قوة [illegible] الموت [illegible] ثم لا [illegible] معاني الاخبار [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]

٤

لما [illegible] قال يوم الحسرة يوم يؤتى بالموت فيذبح تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله ع قال سئل عن قوله وانذرهم يوم الحسرة الآية قال ينادي مناد من عند الله [illegible] اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يا اهل الجنة ويا اهل النار هل تعرفون الموت في صورة من الصور فيقولون لا فيؤتى بالموت في صورة كبش املح فيوقف بين الجنة والنار [illegible] جميعا اشرفوا وانظروا الى الموت فيشرفون ثم يامر الله به فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ابدا ويا اهل النار خلود فلا موت ابدا وهو قوله وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة اي قضي على اهل الجنة بالخلود فيها وقضي على اهل النار بالخلود فيها علل الشرائع [illegible] عن [illegible] سليمان [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] عن الخلود في الجنة والنار فقال انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا لو بقوا ان يطيعوا الله ابدا [illegible] ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته المحاسن [illegible] عن [illegible] يونس [illegible] كتاب الحسين بن سعيد [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] جهنم [illegible] فقال [illegible] خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك [illegible] من النار بيان [illegible] تفسير العياشي عن [illegible] قال [illegible] ابو عبد الله [illegible] اهل الجنة واهل النار [illegible] الجنة [illegible] الاستثناء [illegible] الفريقين [illegible] وذلك ان الفريقين [illegible] الاستثناء [illegible] ما دامت السموات والارض [illegible] اهل الجنة واهل النار [illegible] الجنة [illegible] خالدين فيها ابدا ليس فيها استثناء [illegible] قال ابو جعفر [illegible] الجنة [illegible] دخل النار [illegible] الاستثناء [illegible] الجنة والنار [illegible] الايمان والكفر [illegible] الجنة [illegible] الكافر [illegible] الكفر [illegible] الايمان [illegible]

ما أمكن أن يكون سقط الأفق من الشيخ الكاظمين [illegible] أعمال عن كافر [illegible] قال الحسن إن كان في بني إسرائيل رجل مؤمن
وكان له جار كافر فكان الكافر يرفق بالمؤمن ويوليه المعروف في الدنيا فلما أن مات الكافر بنى الله له بيتا في النار من طين يقيه
من حرها ويأتيه رزقه من غيرها وقيل له هذا بما كنت تدخل على المؤمن جارك فلان بن فلان من الرفق وتوليه من المعروف في الدنيا
اعلم أن خلود أهل الجنة في الجنة مما أجمعت عليه المسلمون وكذا خلود الكفار في النار ودوام تعذيبهم فإن شارح المقاصد ادعى إجماع المسلمين على خلود أهل الجنة
في الجنة وخلود الكفار في النار فإن قيل القوى الجسمانية متناهية فلا يعقل خلود الحياة وأيضا الرطوبة الغريزية التي هي مادة الحياة تفنى بالحرارة سيما الحرارة

[illegible]

يصيرون ○ وباسناده عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون
فيدخله الله النار ○ كتاب الحسين بن سعيد فضالة عن عمر بن ابان عن ادم اخي ايوب عن حمران قال قلت لابي عبد الله ع انهم يقولون لا تعجبون من قوم
يزعمون ان الله يخرج قوما من النار فيجعلهم من اصحاب الجنة مع اوليائه فقال اما يقرؤون قول الله تعالى ومن دونهما جنتان انها جنة دون جنة
ونار دون نار انهم لا يساكنون اولياء الله وقال بينهما والله منزلة ولكن لا استطيع ان اتكلم ان امرهم لاضيق من الحلقة ان القائم لو
قام لبدأ بهؤلاء ○ بيان قوله ان امرهم اي امر المخالفين لاضيق من الحلقة اي الامر في الآخرة مضيق عليهم لا يعفو عنهم كما يعفو عن مذنبي الشيعة ولو قام
القائم لبدأ بقتل هؤلاء قبل الكفار فقوله لا استطيع ان اتكلم اي تكلمه تقية والحاصل ان المخالفين ليسوا من اهل الجنان ولا من اهل المنزلة بين
الجنة والنار وهي الاعراف بل انهم مخلدون في النار ويحتمل ان يكون المعنى لا استطيع ان اتكلم ردا لقولهم لانهم ضيقوا على الامر كالحلقة
واضيق على التقية منهم ○ تفسير العياشي عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع وما هم بخارجين من النار قال اعداء علي هم المخلدون
في النار ابد الابدين ودهر الداهرين ○ الكافي العدة عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن علي عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله ع قال [illegible] اخر المسلم
[illegible] الله عز وجل [illegible] حسنة يغفرون [illegible] وجيرانه ومعارفه [illegible] اليه معروف في الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار
[illegible] في الدنيا معروف في الدنيا [illegible] الله عز وجل الا ان يكون ناصبا ○ ومنه باسناده عن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول [illegible] لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا
التوحيد الدقاق عن الاسدي عن البرمكي عن ابن ابي عمير قال سمعت موسى بن جعفر ع يقول لا يخلد الله في النار الا اهل
الكفر والجحود واهل الضلال والشرك ومن اجتنب الكبائر من المؤمنين لم يسأل عن الصغائر قال الله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلا كريما قال فقلت له يا ابن رسول الله فالشفاعة لمن تجب من المذنبين فقال حدثني ابي عن آبائه عن علي ع قال سمعت رسول الله ص
يقول انما شفاعتي لاهل الكبائر من امتي فاما المحسنون منهم فما عليهم من سبيل قال ابن ابي عمير فقلت له يا ابن رسول الله فكيف تكون الشفاعة لاهل الكبائر
والله تعالى يقول ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يرتكب الكبائر لا يكون مرتضى فقال يا ابا احمد ما من مؤمن يرتكب ذنبا
الا ساءه ذلك وندم عليه وقد قال النبي ص كفى بالندم توبة وقال من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن فمن لم يندم على ذنب يرتكبه فليس
بمؤمن ولم تجب له الشفاعة وكان ظالما والله تعالى ذكره يقول ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع فقلت له يا ابن رسول الله وكيف لا يكون مؤمنا من لم يندم
على ذنب يرتكبه فقال يا ابا احمد ما من احد يرتكب كبيرة من المعاصي وهو يعلم انه سيعاقب عليها الا ندم على ما ارتكب ومتى ندم كان تائبا
مستحقا للشفاعة ومتى لم يندم عليها كان مصرا والمصر لا يغفر له لانه غير مؤمن بعقوبة ما ارتكب ولو كان مؤمنا بالعقوبة لندم وقد قال

النبي

النبي ص لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار واما قول الله ولا يشفعون الا لمن ارتضى فانهم لا يشفعون الا لمن ارتضى الله دينه والدين
الاقرار بالجزاء على الحسنات والسيئات فمن ارتضى الله دينه ندم على ما ارتكبه من الذنوب لمعرفته بعاقبته في القيمة ○ الخصال [illegible] كتاب الحسين بن سعيد
فضالة عن عمر بن ابان قال سمعت عبدا صالحا يقول في الجهنميين انهم يدخلون النار بذنوبهم ويخرجون بعفو الله ○ الرضا عن آبائه ع
عيون اخبار الرضا بالاسناد [illegible] عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص تلا هذه الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة
هم الفائزون فقال اصحاب الجنة من اطاعني وسلم لعلي بن ابي طالب بعدي واقر بولايته واصحاب النار من سخط الولاية ونقض العهد وقاتله
بعدي ○ ومنه ○ فضائل الشيعة للصدوق باسناده عن ميسر قال سمعت الرضا ع يقول لا يرى منكم في النار اثنان لا والله ولا واحد قال قلت فاين
ذلك من كتاب الله فامسك عني هنيئة قال فاني معه ذات يوم في الطواف اذ قال يا ميسر اليوم اذن لي في جوابك عن مسألتك كذا قال قلت فاين هو
من القرآن فقال في سورة الرحمن وهو قول الله عز وجل فيومئذ لا يسأل عن ذنبه منكم انس ولا جان فقلت له ليس فيها منكم قال ان اول من غيرها ابن اروى ○ تفسير الفرات اسماعيل
بن ابراهيم معنعنا عن ميسرة قال سمعت الرضا ع يقول والله لا يرى في النار منكم اثنان ابدا والله ولا واحد قال قلت له اصلحك الله اين هذا في
كتاب الله قال في سورة الرحمن وهو قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه منكم انس ولا جان قال قلت ليس فيها منكم قال بلى والله انه لمثبت فيها
وان اول من غير ذلك لابن اروى وذلك انه كان حجة عليه وعلى اصحابه ولو لم يكن فيها منكم لسقط عقاب الله عن الخلق ○ بيان ابن اروى هو عثمان لعنه الله
عيون اخبار الرضا فيما كتب الرضا ع للمأمون من محض الاسلام ان الله لا يدخل النار مؤمنا وقد وعده الجنة ولا يخرج من النار كافرا وقد اوعده النار
والخلود فيها ومذنبو اهل التوحيد يدخلون النار ويخرجون منها والشفاعة جائزة لهم ○ الخصال في خبر الاعمش عن الصادق ع مثله ○ تفسير الامام ع في قوله تعالى
وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قال قال رسول الله ص [illegible] السيئات وان جلت الا ان يصيبه بما يطهره
في محن الدنيا وببعض العذاب في الآخرة [illegible] بشفاعة مواليهم الطيبين الطاهرين [illegible] ومخالفيهم على سيئاتهم لا
تنفع معها [illegible] في الدنيا النعم والصحة والسعة [illegible] ولا يكون لهم الا دائم العذاب [illegible]
ولا يرى [illegible] الجنة ابدا الا ايام [illegible] لو كان [illegible] وان
[illegible] وسلم لاوليائه لا يرى النار [illegible] على غيرها لكان ذلك [illegible]
ان كان [illegible] كما ينظف [illegible] القذر [illegible] ثم ينتقل [illegible] بشفاعة [illegible] قال
رسول الله ص اتقوا الله معاشر الشيعة فان الجنة لن تفوتكم [illegible] بها منكم [illegible] فتنافسوا في درجات قيل فهل يدخل
جهنم احد من محبيك ومحبي علي ع قال من قذر نفسه بمخالفة محمد وعلي وواقع المحرمات وظلم المؤمنين والمؤمنات وخالف ما رسم له من الشريعات
جاء يوم القيمة قذرا طفسا يقول محمد وعلي [illegible] انت قذر طفس لا تصلح لمرافقة الاخيار ولا لمعانقة الحور [illegible] الملائكة

المقربين لا تصل الى ما هناك الا بان يطهر عنك ما هاهنا يعني ما عليك من الذنوب فيدخل الى الطبق الاعلى من جهنم فيعذب ببعض ذنوبه ومنهم
من يصيبه الشدائد في المحشر ببعض ذنوبه ثم يلتقطه من هناك ومن هاهنا من يبعثه اليه مواليه من خيار شيعتهم كما يلتقط الطير الحب ومنهم من يكون
ذنوبه اقل واخف فيطهر منها بالشدائد والنوائب من السلاطين وغيرهم ومن الآفات في الابدان في الدنيا ليدلى في قبره وهو طاهر ومنهم
من يقرب موته وقد بقيت عليه سيئة فيشتد نزعه ويكفر بها عنه فان بقي شيء وقويت عليه ويكون عليه بطر او اضطراب في يوم موته فيقل من
يحضره فيلحقه به الذل فيكفر عنه فان بقي عليه شيء اتي به ولما يلحد فيتفرقون عنه فيطهر فان كانت ذنوبه اعظم واكثر طهر منها بشدائد
عرصات يوم القيمة فان كانت اكثر واعظم طهر منها في الطبق الاعلى من جهنم وهؤلاء اشد محبينا عذابا واعظمهم ذنوبا ليس هؤلاء يسمون
بشيعتنا ولكن يسمون بمحبينا والموالين لاوليائنا والمعادين لاعدائنا ان شيعتنا من شيعنا واتبع آثارنا واقتدى باعمالنا ○ بيان
الطفس بالتحريك قذر الانسان اذا لم يتعهد نفسه وهو طفس بكسر الفاء اي قذر نجس والبطر التحير والدهش والحيرة ○ ومنه تفسير الامام
في قوله تعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قال السيئة المحيطة به ان تخرجه عن جملة دين الله وتنزعه عن
ولاية الله وتوقعه في سخط الله وهي الشرك بالله والكفر به والكفر بنبوة محمد ص والكفر بولاية علي ابن ابي طالب ع كل واحد من هذه سيئة
تحيط به اي تحيط باعماله فتبطلها وتمحقها فاولئك عاملوا هذه السيئة المحيطة اصحاب النار هم فيها خالدون ○ الاقوال [illegible] قال شرح
المقاصد اتفق اهل الاسلام على من ارتكب الكبيرة من المؤمنين ومات قبل التوبة فالمذهب عندنا عدم القطع بالعفو ولا بالعقاب بل كلاهما في مشية الله
لكن على تقدير التعذيب نقطع بانه لا يخلد في النار بل يخرج البتة لا بطريق الوجوب على الله تعالى بل بمقتضى ما سبق من الوعد وثبت بالدليل
كتخليد اهل الجنة وعند المعتزلة القطع بالعقاب الدائم من غير عفو ولا اخراج من النار وما وقع في كلام البعض من ان صاحب الكبيرة عند المعتزلة
ليس في الجنة ولا في النار فغلط نشأ من قولهم ان له المنزلة بين المنزلتين اي حالة غير الايمان والكفر واما ما ذهب اليه مقاتل بن سليمان وبعض المرجئة
من ان عصاة المؤمنين لا يعذبون اصلا وانما النار للكفار تمسكا بالآيات الدالة على اختصاص العذاب بالكفار [illegible] قد اوحي الينا ان العذاب
على من كذب وتولى ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين فجوابه تخصيص ذلك العذاب بما يكون على سبيل الخلود واما تمسكهم بمثل قوله ص من قال
لا اله الا الله دخل الجنة وان زنى وان سرق فضعيف لانه انما ينفي الخلود لا الدخول لنا وجوه الاول وهو العمدة الآيات والاحاديث
الدالة على ان المؤمنين يدخلون الجنة البتة وليس ذلك قبل دخول النار وفاقا فتعين ان يكون بعده وهي مسألة انقطاع العذاب او
بدونه وهي مسألة العفو التام قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة
وقال النبي ص من قال لا اله الا الله دخل الجنة وقال وان زنى وان سرق [illegible] وان رغم انف ابي ذر [illegible] الثاني النصوص المشعرة بالخروج
من النار كقوله تعالى النار مثويكم خالدين فيها الا ما شاء الله [illegible]

[illegible] وجمل [illegible] الجنة [illegible] لم يكن حجة في الاحوال لكن يفيد التأبيد والتاكيد بقاء هذه النصوص
الى ان [illegible] على الاحتمال ان يحمل على الايمان والعمل الصالح [illegible] او بعضه [illegible] واحلة
كثير [illegible] المحكم ان يعذب على ذلك [illegible] ولو لم يكن [illegible] الرابع
ان المعصية [illegible] تحقيقا لمقتضى
العدل بخلاف الكفر فانه [illegible] المعتزلة بوجوه الاول الآيات الدالة على [illegible]
للكافر [illegible] ومن يعص الله ورسوله [illegible] خالدين فيها ابدا وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وقوله تعالى واما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها [illegible] وقوله تعالى ان الفجار
لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين [illegible] الخلود [illegible] ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله
نارا خالدا فيها وليس المراد [illegible] فان [illegible] من النصارى كاليهود والنصارى
والمجوسية [illegible] حدود [illegible] وقوله تعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
والجواب بعد تسليم كون الصيغ للعموم [illegible]
[illegible] صاحب الكبيرة
[illegible] الآيات
والادلة [illegible] لا يفيد القطع [illegible] بالاستحقاق [illegible] الوعيد
[illegible] على استحقاق [illegible] بالعفو [illegible]
ان [illegible] المستحل [illegible] التعليق [illegible] الوصف
[illegible] الادلة [illegible] النار [illegible]
[illegible] الشقاق
عدم [illegible] على دوام
[illegible] على [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] المؤمن
[illegible] الايمان والعمل الصالح [illegible] الكلام [illegible]

شيء ما يترتب على الطاعات على ما لك بن [illegible] من الناس [illegible] لاها الا الجنة ولو جند النار [illegible] العقاب يتحقق الوعد والوعيد
ثبت من غير حبوط على المشهور من مذهب المعتزلة آخر من اهل الخلود في النار ان ادات قبل التوبة فاشكل عليهم الامر [illegible]
وبما ثبت من استحقاق [illegible] وكيف [illegible] فقالوا بحبوط الطاعات [illegible] الآثار التي [illegible] الحسنات [illegible]
الجمهور منهم لان الكبيرة الواحدة تحبط ثواب جميع العبادات [illegible]

[illegible]

اثنا عشر الف عالم ما ترك بالآدميين ص ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الله بن هلال عن العلاء عن محمد
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لقد خلق الله عز وجل في الارض منذ خلقها سبعة عالمين ليس هم من ولد آدم خلقهم من اديم الارض فاسكنهم فيها
واحدا بعد واحد مع عالمه ثم خلق الله عز وجل آدم ابا هذا البشر وخلق ذريته منه ولا والله ما خلت الجنة من ارواح المؤمنين منذ
خلقها ولا خلت النار من ارواح الكفار والعصاة منذ خلقها عز وجل لعلكم ترون انه اذا كان يوم القيمة وصير الله ابدان اهل الجنة
مع ارواحهم في الجنة وصير ابدان اهل النار مع ارواحهم في النار ان الله تبارك وتعالى لا يعبد في بلاده ولا يخلق خلقا يعبدونه ويوحدونه
ويعظمونه بلى والله ليخلقن الله خلقا من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه ويعظمونه ويخلق لهم ارضا تحملهم وسماء تظلهم اليس الله عز وجل يقول يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وقال الله عز وجل افعيينا
بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد تفسير العياشي عن محمد بن مسلم مثله بيان يمكن الجمع بينه وبين ما سبق بحمل السبعة على الانواع
وما هنا على الاشخاص الصادق عليه السلام كتاب الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ويقيل
لاي شيء جعلت فداك اذا دخل اهل الجنة الجنة ما دخل اهل النار النار فمه فقال فقال ابو جعفر عليه السلام ان الله اراد ان يخلق خلقا ويخلق لهم دنيا يرحمهم
اليه منهم ولا اقول لك الا انه سيفعل وحده كتاب الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار فمه فقال ان الله لا يترك الارض بغير خلق يعبدونه بيان يفهم من سياق الخبرين
ان الله تعالى يخلق خلقا آخر لكن الامام عليه السلام لم يصرح به تقية وخوفا من التشنيع وابداء مثله للعوام لما كان مخالفا لما عليه
المتكلمين تعرضوا له بنفي ولا اثبات وما دل عليه العقل لا نفيه بل تقتضيه لكن الاخبار الواردة في ذلك لم تصل الى حد يوجب القطع به
والله تعالى يعلم هذا آخر ما اردنا ايراده في هذا المجلد وتم على يد مصنفه ومؤلفه عفا الله عنه
... في يوم الخميس ثاني عشر من شهر رجب المرجب
حامدا مصليا
مستغفرا

كتابخانه مجلس شوراى ملى